

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية/ طرائق تدريس اللغة العربية

اثر استراتيجية (اخف ، انسخ ، قارن) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الادب والنصوص

بحث تقدم به

الباحثة حنين يحيى مراد

أ.م.د. وفيه جبار محمد الياسري

ملخص البحث

هدف البحث : يهدف البحث إلى :

((معرفة اثر استراتيجية (اخف ، انسخ ، قارن) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الادب والنصوص)).

فرضية الدراسة : لتحقيق هدف الدراسة وضعت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية:

- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($0,05$) بين متوسط درجات الطالبات اللائي يدرسن الأدب والنصوص باستراتيجية (اخف ، انسخ ، قارن) ومتوسط درجات الطالبات اللائي يدرسن الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية في التحصيل .

لتتحقق هدف الدراسة اختارت الباحثة طالبات اعدادية سكينة بنت الحسين التابعة لمديرية تربية محافظة بابل للعام الدراسي 2024-2025، وبطريقة السحب العشوائي اختار الباحثة شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس الأدب والنصوص على وفق استراتيجية (اخف ، انسخ ، قارن) وبواقع (42) طالبة ، في حين مثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي ستدرس الأدب والنصوص على وفق الطريقة الاعتيادية، وبواقع (42) طالبة ، أجرت الباحثة تكافؤاً بين طالبات مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية:

1. العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهر .
2. التحصيل الدراسي للأباء .
3. التحصيل الدراسي للأمهات .

4. درجات اللغة العربية في الاختبار النهائي للصف الاول متوسط للعام الدراسي السابق 2023 - 2024 .
بعد تحديد المادة التي ستدرس في أثناء مدة التجربة ، صاغت الباحثة نفسها الأهداف السلوكية للموضوعات الستة وكانت (81) مئة واربعة هدفاً سلوكيًا، ثم عرضت على مجموعة من المحكمين لبيان صلاحيتها .

وأعدت الباحثة خططاً للموضوعات المقرر تدريسها في أثناء مدة التجربة ، وقد درست الباحثة مجموعتي البحث بنفسها في أثناء مدة التجربة التي استمرت (10) عشرة أسابيع ، وبعد انتهاء التجربة طبقت الباحثة اختبار التحصيل ، أتسم بالصدق والثبات ، تم عرض على مجموعة من المحكمين لبيان مدى صلاحيتها، وبعد انتهاء مدة التجربة طبقت الباحثة الاختبار النهائي على طالبات مجموعتي البحث، وبعد تحليل النتائج احصائياً توصلت الباحثة إلى:

أن هناك فرقاً بين المجموعتين (التجريبية، والضابطة) في التحصيل ، ولمتف适用 المجموعة التجريبية .
وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة أوصت بما يأتي:

التوصيات : -

1. ضرورة اعتماد استراتيجية (اخف ، انسخ ، قارن) ، لما لها من فاعلية في التحصيل.
2. ضرورة تشجيع المدرسين والمدرسات بشكل فاعل في تدريس الادب.
3. ضرورة استعمال الطرائق والأساليب التدريسية الملائمة مع الاتجاهات الحديثة في التدريس.
4. تعريف طالبات مرحلة الخامس العلمي بإستراتيجية الحديثة والعمل عليها من طريق المناهج الدراسية المقررة وبخاصة في مادة طرائق التدريس .

المقترحات :

تقترن الباحثة الآتي :

1. إجراء دراسة مشابه للدراسة الحالية في صنوف دراسية أخرى .
2. إجراء دراسة لمعرفة استراتيجية (اخف ، انسخ ، قارن) في بقية فروع اللغة العربية مثل ، البلاغة ، والإملاء ، والمطالعة ، لأن البحث الحالي اقتصر على الأدب والنصوص فقط .
3. إجراء دراسة مماثلة لاستراتيجية (اخف ، انسخ ، قارن) لتطبيقها على متغيرات تابعة مثل التفكير الإبداعي والنقد والأداء التعبيري .

Abstract of the research

Research objective: The research aims to:

((Knowing the effect of the strategy (Hide, Copy, Compare) on the achievement of second-year middle school students in the subject of literature and texts.))

Study hypothesis: To achieve the study objective, the researcher set the following null hypotheses:

-There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of students who study literature and texts using the strategy (Hide, Copy, Compare) and the average scores of students who study literature and texts using the traditional method in achievement.

To achieve the study objective, the researcher selected students from Sakina Bint Al-Hussein Intermediate School affiliated to the Directorate of Education of Babylon Governorate for the academic year 2024–2025. Using the random drawing method, the researcher chose Section (A) to represent the experimental group that will study literature and texts according to the strategy (lighten, copy, compare) with (42) students, while Section (B) represented the control group that will study literature and texts according to the usual method, with (42) students. The researcher conducted an

equivalence between the students of the two research groups in the following variables:

1. The chronological age of the students calculated in months.
2. The academic achievement of the fathers.
3. The academic achievement of the mothers.
4. The Arabic language grades in the final exam for the first intermediate grade for the previous academic year 2023–2024 .

After determining the material that would be studied during the experiment period, the researcher herself formulated the behavioral objectives for the six subjects, which were (81) one hundred and four behavioral objectives, and then presented them to a group of arbitrators to demonstrate their suitability.

The researcher prepared plans for the topics to be taught during the experiment period. The researcher studied the two research groups herself during the experiment period, which lasted (10) ten weeks. After the experiment ended, the researcher applied the achievement test, which was characterized by validity and reliability. It was presented to a group of arbitrators to show its validity. After the experiment period ended, the researcher applied the final test to the students of the two research groups. After statistically analyzing the results, the researcher concluded that: There is a difference between the two groups (experimental and control) in achievement, and for the benefit of the experimental group.

In light of the results reached by the researcher, she recommended the following:

Recommendations – :

1. The necessity of adopting the strategy (hide, copy, compare), because of its effectiveness in achievement.
2. The necessity of encouraging teachers effectively in teaching literature.
3. The necessity of using teaching methods and techniques that are appropriate to modern trends in teaching.
4. Introducing the fifth scientific stage female students to the modern strategy and working on it through the prescribed curricula, especially in the subject of teaching methods.

Suggestions:

The researcher suggests the following:

1. Conduct a study similar to the current study in other classes.
2. Conduct a study to identify the strategy (hide, copy, compare) in the rest of the branches of the Arabic language such as rhetoric, dictation, and reading, because the current research was limited to literature and texts only.
3. Conduct a study similar to the strategy (hide, copy, compare) to apply it to dependent variables such as creative and critical thinking and expressive performance

الكلمات المفتاحية :

القدرة على الفهم والاستيعاب ، التفكير فوق المعرفي ، وضوح الافكار ، التركيز ، التحدي ، الاستقصاء .

key words:

Ability to understand and comprehend, metacognitive thinking, clarity of ideas, focus, challenge, investigation.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

الأدب اداته الكلمة ، ومادة البناء في الابداع ، فهو الشكل المتميز للوعي في العمل الابداعي الذي يمثل التعبير الأسمى والأجمل عن فكر الأمة، وحياتها وتراثها ، وطموحها، وقيمها ، فهو من الفنون الجميلة التي تؤثر في نفس المتلقى ؛ إلا ان درس الادب في المرحلة الثانوية والاعدادية يعاني من ضعف وقصور لا يحقق الغاية المنشودة ، فالطالب يتعلم النحو والأدب لكنه يعجز عن تذوق النصوص الأدبية ، ويتعلم البلاغة ولا يستطيع أن ينقد نصاً أدبياً (الجمبلاطي، 1975 : 8).

وإن جوهر المشكلة يتعلق بطرائق التدريس التي يتبعها بعض المدرسين ، فهي طرائق عقيمة لا تلبي حاجات الدارسين ، ولا تخلق الدافع لديهم، إذ تدرس النصوص الأدبية وكأنها مسألة رياضية قائمة بذاتها يمكن التوصل إلى حلولها بمعادلات شكلية جامدة يؤدي إلى إعاقة ابداع الطلبة ، مما يجعل الطالب متلقياً سلبياً لا ايجابياً يأخذ ولا يعطي ، يسمع ولا يتكلم ، يحشو فكره بالمعلومات من دون ان يترك اثراً لها ، فلا تكشف لهم ما يفيض به النص من ألوان الجمال الفني الذي يستمليهم ويحملهم على الإقبال عليه ، مما يؤدي إلى ضعف الطلبة في المهارات اللغوية وقلة رصيدهم في مفردات اللغة وتراسيبيها وصياغة المدلول

اللغوي بصورة واضحة ، مما يجعلهم يتغرون في فهم ما يسمعون وما يقرؤون مما يقلص قدرتهم الذهنية ويضعف انتاجهم الفكري على التواصل ويقودهم إلى العزلة (المعتوق ، 1996 : 62).

وتمشياً للاحتجاج المعرفي ارتأت الباحثة ان تقوم بهذه الدراسة ايماناً منها ، الذي يشهد تطوراً كبيراً في تعديل المناهج الحالية وتحديثها والذي يعمل على تطوير المتعلم بصفته محور العملية التعليمية ، والتي تشجعه على قوة التعبير عن مكنون القلب وطوابي النفس ، وأن الأهداف المرجوة لا تتحقق ما لم تقترب بعمل جاد متواصل من المؤسسات التعليمية لاستصال جذور المشكلة الأساسية التي أدت إلى ضعف الطلبة في اللغة العربية ، وقلة محسولهم من مفرداتها وترابيبها ثم القضاء على هذه الأسباب أو الحد من آثارها ، وجعلها مرنة فاعلة على الصعيد العملي وتوجيه الطلبة لاستثمارها والاستفادة منها ، متخذةً من استراتيجية (اخف ، انسخ ، قارن) سبيلاً لمعالجة الضعف او الحد من تفاقمه ووسيلةً للبحث عن طرق واستراتيجيات حديثة للتدرис ، لذا فإن مشكلة البحث تت بشق من السؤال الآتي :

- هل لاستراتيجية (اخف ، انسخ ، قارن) اثر في التحصيل عند طالبات الصف الثاني متوسط في الأدب والنصوص ؟ .

أهمية البحث

اللغة هي التي القالب الذي يصب فيه التفكير ، وتعبير عن الخواطر وتبادل الأفكار ، فهي ظاهرة سيكولوجية اجتماعية ثقافية مكتسبة ، لا صفة بيولوجية ملزمة للفرد ، تتألف من مجموعة رموز صوتية لغوية اكتسبت عن طريق الاختبار معاني مقررة في الذهن ، وبهذا النظام الرمزي الصوتي تستطيع جماعة ما أن تتفاهم وتتفاعل ، وباللغة فقط أصبح الإنسان إنساناً ، وباللغة فقط تطورت الحضارة وقدم العمران وبلغ العقل الإنساني ذروته (فريحة ، 1955: 381)، فالإنسان لا تتحقق إنسانيته إلا بقدرته على استعمال الرموز اللغوية في اللغة التي يتحدث بها ، ومن دونها لا يستطيع الأفراد تنمية أفكارهم ، أو التعبير عنها ، فاللغة سمة إنسانية ، ولهذا يجب أن تكون دائماً في خدمة أهداف الإنسان وأغراضه ، وهي ترتبط بنموه ورقده ونهضته (غلوم ، 1982 : 6) .

وإن العلاقة بين اللغة والفكر علاقة وطيدة ، فاللغة ترجمان الفكر وأداته ، فالتفكير لا يستطيع أن يعبر عن شيء ، إلا بوساطة اللغة ؛ لأن الله تعالى منح الإنسان فكراً وجهازاً لغوياً ، فوظيفة الفكر هي التفكير ووظيفة الجهاز اللغوي النطق والتعبير (الضامن ، 1989 : 139) .

وتعد اللغة بأنها المستودع الأكبر ، والأمين للتراث الاجتماعي والعقيدة ، وهي العامل الأول لنشر هذا التراث بصورة مشتركة بين مختلف صنوف الشعب ، بها يتسلم الجيل الطالع من الجيل المتواري نظرته في الإنسان ، والمادة ، والخلق فتكون همزة وصل الأجيال بعضها ببعض (مبارك ، 1970 ، 20) .

اللغة العربية لغة شاعرة ، إذا تكلم بها ذو بيان فإنك تطرب لسماعها وتفهم معانيها ، وهي بهذا الجرس والرنين منحت العربي التفوق في الأداء كلاماً وكتابةً ، أو شعراً على وزنٍ وقافيةٍ ، مما زاد وصفها فهي الهوية الواقية ، فالأسأل في الناس أنهم يجتهدون ليقوا هويتهم حتى لا تضيع ، لكن الأمر مع اللغة

العربية يختلف، فاللغة العربية في هذا المقام هي التي تحمي أصحابها؛ لأنها الدرع والحصن الذي يذود عن هذه الأمة ويضمن كمالها ودوامها وثباتها واستقراره (مذكر ، 2007 : 12: .)

تعد اللغة من وسائل تصوير المشاعر الإنسانية والعواطف البشرية التي لا تتغير بمرور الزمن وعن طريقها استطاعت الآثار الأدبية أن تنتقل من جيل لآخر ، وأن تنمو بما يضيفه الأدباء إليها في العصور اللاحقة من لوحات إنسانية خالدة ، إذ تتمثل الوظيفة النفسية في قدرتها على الوفاء بالتعبير الدقيق الحي عن الحاجات النفسية والشعورية فتسعف من يريد التعبير عنها بالصور والتراكيب اللغوية المعبرة ، وبذلك تظل نبعاً لعرض العواطف والأحساس وتفريغها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في كل الأزمنة (عاشور ، ومحمد 2003: .40)

وتعُد اللغة مرآة حضارة أمة عريقة لتكون بالكتاب المقدس الذي أنزل على نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم - باللسان العربي المبين ، لغة الكتاب المعجز ، ومثلاً رائعاً في الصياغة اللغوية ، بل مثلاً فريداً في الإعجاز اللغوي ، والمواطن الصالح هو الذي يعتز بلغة أمهته وما أجر اللغة العربية بهذا الاعتزاز (ابراهيم ، 1965 ، 17: .)

وتأتي أهمية الأدب من أهمية اللغة ، فالأدب نوع من أنواع التعبير الراقى عن المشاعر التي تجول بخاطر القارئ ، والتعبير عن أفكاره ، وآرائه ، وخبرته الإنسانية في الحياة ، وذلك عن طريق الكتابة بعدة أشكال ، سواء أثراً كان أم شعراً ، أو غيرها من أشكال التعبير في الأدب؛ فالأدب ما هو إلا نتاج فكري يشكل في مجموعة الحضارة الفكرية واللغوية لأمة من الأمم وهو انعكاس لثقافتها ومجتمعها ، فهو الكلام البليغ في أدق معاني الصياغة الفنية لتجربة إنسانية (مناع ، 1994: 93: .)

الأدب جذور الحضارة ، وينبع الثقاقة التي لا تتضيّب ، وخصوصاً إذا ما تناقلتها الأجيال ولهجت بها الألسن ، وسمة الحياة التي يسعى الإنسان إلى تحقيقها ؛ فهو مرآة الأمة يعكس صورتها ويحكى تاريخها الطويل ، ويعبر عن آمالها وألامها وطموحاتها فيرتقي برقيتها ، ويعلو بعلوها ، فله مكانة مميزة في إعداد النفس وتكوين الشخصية وتوجيه السلوك الإنساني بوجه عام ، ويعمل على تهذيب الوجدان وتصفية الشعور ، وصقل الذهن وإرهاق السمع ، والأمة التي تقصر إلى الأدب تفقد وجودها وتاريخها؛ لأن الأدب هو جذور الحضارة (قورة ، 1986: 229: .)

فالأدب صورة مشرقة وجميلة للحياة يعبر به الأديب عن أماله وأفكاره تجاه نفسه والمجتمع ليفتح له أبواب المعرفة ويهيئ نفسه لقبول ما يحيط به من مظاهر السعادة ، والشقاء ، و يجعله قادراً على التكيف معها ، لأن الأدب الحقيقي هو ما كان معبراً بصدق عن المشاعر المشتركة ، ويترجم ما يدور في النفس بعيداً عن الافتعال والتزييف ، وهو همة الوصل بين الماضي والحاضر ، ومهمته أن يأخذ من الماضي ، قيمه وعاداته

، وتبدو أهمية الأدب أيضاً في أنه يتجاوز مرحلة الكشف عن الواقع والتبصير به إلى مرحلة التغيير، وما تجب إضافته من أبعاد جديدة لهذه المرحلة، ومهمة الأدب ليست تقريرية تصور الواقع كما هو، وإنما هي فكرية موجهة تمهد للتغيير، وتكشف عن الصعاب التي قد تعيق حركته، وتهيئ المواقف والخبرات التي تمكن الأمة من تشكيل وبناء حياتها (عطا ، 1996 : 10) .

وتعتبر استراتيجيات التدريس الحديثة الأداة الناقلة للعلم ، والمعرفة ، والمهارة عندما يقدمها المدرس من أجل إيصال مادة الدرس إلى طلابه بشكل أوسع عمّا وأكثر فائدة ، وعليه لابد أن تكون ملائمة للموقف التعليمي ، ومنسجم مع ذكاء وقابليات وميول المتعلم (الريان ، 1993 : 873) .

إن جوهر استراتيجية (اخف ، انسخ ، قارن) هو استعمال العقل لبناء تفسيرات خاصة للطلبة من البيانات المخزونة لديه وتكوين الاستدلالات من طريق القاعلات الاجتماعية بين المتعلم والمعلم والتي تتيح للطالبربط والاستنتاج بين البيانات السابقة والجديدة وإتاحة المجال لطرح الأسئلة وتبادل الآراء فيما بينهم ونقدتها ، لإيجاد طرق متعددة وجسور متعددة (عبد السلام ، 2006 : 163) .

إن الصف الخامس العلمي هو صف مناسب لتطبيق الاستراتيجية الجديدة (اخف ، انسخ ، قارن) لمادة الأدب والنصوص ؛ لأن الطالبات على درجة من البلوغ العقلي والمعرفي ، و تكون لديهم خبرات متراكمة تسمح بالنظر في نصوص الأدب وتيسّر لهم سبل فهمها التي تتسع فيها السعة والخصوصية . (اللوسي وآخرون ، 1983 ، 263) .

وتجلّى أهمية الدراسة الحالية في ما يأتي :

1. أهمية اللغة بوصفها مظهراً من مظاهر السلوك المعرفي والحضاري ، فضلاً عن كونها أداة تواصل وتأثير وإقناع.
2. أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الذي نظم للناس حياتهم .
3. أهمية الأدب وتذوقه كونه يمثل الحياة بذاتها .
4. أهمية استراتيجية (اخف ، انسخ ، قارن) بوصفها إستراتيجية متطرفة في التدريس.
5. أهمية المرحلة المتوسطة بوصفها مرحلة نمو عقلي ومعرفي ووجداني بوصفها الحجر الأساس الذي ترتكز عليه المرحلة الاعدادية لمن يقرر مواصلة التعلم.

هدف البحث : يرمي البحث الحالي إلى :

- معرفة اثر استراتيجية (اخف ، انسخ ، قارن) في التحصيل عند طالبات الصف الثاني المتوسط مي في الأدب والنصوص .
- فرضيتا الدراسة :**

لتحقيق هدف الدراسة وضع الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية:

- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات الطالبات اللاي يدرسن الأدب والنصوص باستراتيجية (غط ، انسخ ، قارن) ومتوسط درجات الطالبات اللاي يدرسن الأدب والنصوص بالطريقة الاعتيادية في التحصيل.

حدود البحث: يتعدد البحث الحالي بـ:

- عينة طالبات الصف الثاني متوسط في ثانوية الشهيد عبد الصاحب النهاريه للبنات للعام الدراسي 2025 - 2024

- الموضوعات المقرر تدريسها في الأدب والنصوص للصف الثاني المتوسط وهي : (ابو العناية ، ابو الطيب المتنبي ، مصطفى جمال الدين ، ميخائيل نعيمه ، فوزي المعلوف ، نازك الملائكة) .

تحديد المصطلحات

الاثر لغةً : عرفه (ابن منظور) بأنه " الخبر ، والجمع آثار ، وقوله عز وجل : ﴿ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ ﴾ أي نكتب ما أسلفوا من أعمالهم (ابن منظور ، 2004 ، مج 4 : 7).

الاثر اصطلاحاً: عرفه كل من :

❖ النجار وشحاته بأنه: "محصلة التغيير المرغوب فيه أو غير المرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة عملية التعليم"(شحاته، وزينب، 2003: 7).

❖ إبراهيم بأنه: " هو قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية " (إبراهيم ، 2009: 30)

الاستراتيجية اصطلاحاً: عرفه كل من :

❖ الهاشمي، وطه بأنها: "مجموعة من الأفكار والمبادئ التي تتناول مجالاً من مجالات المعرفة الإنسانية بصورة شاملة ومتكلمة ، ينطلق نحو تحقيق أهداف ، ثم تضع أساليب التقويم المناسبة لتعرف مدى نجاحها وتحقيقها للأهداف التي حدتها من قبل " (الهاشمي، وطه، 2008: 19).

❖ علي بأنها: " مجموعة القرارات التي يتتخذها المعلم بشأن التحركات المتتالية التي يؤديها في أثناء تنفيذ مهامه التدريسية ، بغية تحقيق أهداف تعليمية محددة سلفاً " (علي ، 2011: 157) .

استراتيجية (أخف ، انسخ ، قارن) : عرفها كل من :

❖ (Mong; Mong) بأنها : استراتيجية تعليمية تساعد في توفير الوقت المطلوب لإنجاز المهام التعليمية في الوقت المتاح للتعلم إضافة إلى أنها تزيد من متعة المتعلم وتحد وتقلل من الضجر الذي قد يظهر

*سورة يس / 12 .

عليه أثناء عملية التعلم اضف إلى ذلك بأن هذه الاستراتيجية تكسب المتعلم مهارة تقدير استجابة المتعلم بنفسه واكتشاف ما بها من أخطاء وتصحيحها ان وجدت (Mong; Mong, 2010: 274).

التعريف الإجرائي لاستراتيجية (اخف ، انسخ ، قارن)

هي إستراتيجية تتخذها الباحثة على طالبات عينة الدراسة للصف الثاني المتوسط والتي تعتمد على التفاعل القائم في الحوار والتفاوض وتوليد المعنى عن طريق ربط الخبرات السابقة بالخبرات اللاحقة وتكوين علاقة بينهما في أثناء مدة التجربة بغية فهمها وتقديرها أو الحكم عليها بالإحداث والأشياء الجديدة.

التحصيل لغةً :-

جاء (المحيط في اللغة) " حَصَلَ الشيءُ يَحْصُلُ حُصُولاً والحاصِلُ : الباقي الثابت والتحصين تميّز ما يَحْصُلُ . والاسمُ الحَصِيلَةُ والتحصينُ : أَنْ يُنْزَلَ النَّاسُ كُلُّ مِنْهُمْ مَنْزِلَةً " (ابن عباد ، 1994 : 458).

التحصيل اصطلاحاً : عرفها كلٌّ من:-

❖ علام : " درجة الاكتساب التي يحققها فرد أو درجة النجاح الذي يحرزه الطالب أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريسي معين " (علام ، 2000: 306).

❖ الصرف : " المستوى الأكاديمي الذي يحرزه الطالب في مادة دراسية معينة بعد تطبيق الاختبار عليه " (الصرف ، 2002: 210).

❖ نواف : " هو المعلومة والمهارة المكتسبة من قبل المتعلم كنتيجة لدراسة وحدة دراسية معينة (نواف . 51: 2008،

التعريف الإجرائي للتحصيل :

هو تحصيل تعليمي تكتسبها طالبات عينة البحث من طريق المقرر الدراسي وبيان مدى الاستفادة منها ، ويقاس بالدرجة في الاختبار التحصيلي لمادة الأدب والنصوص الذي أعدته الباحثة .

الأدب لغةً :-

عرفه ابن منظور : " أدب : الأدب : الذي يتأدب به الأديب من الناس ؛ سمي أدباً لأنَّه يأدب الناس إلى المحامد وينهاهم عن المقايم . وأصل الأدب الدعاء ، ومنه قيل للصنيع يدعى إليه الناس : مداعاة ومأدبة " (ابن منظور ، د ت ، 206).

الأدب في الاصطلاح : عرفه كلٌّ من:-

1. الدليمي: " فن رفيع من الفنون الجميلة ويعتمد في إظهاره وفهمه على التعبير واللغة ويثير في نفس القارئ والسامع سروراً وانفعلاً بقدر ما عنده من حساسية فنية وبقدر ما في الكلام من جمال وروعة " (الدليمي ، 2003 : 124) .

2. عطا: " فن من الفنون الإنسانية الرقيقة ، يحقق هدفه بوساطة العبارة الفنية التي يتميز بها الأديب عن غيره " (عطا ، 2005 : 327) .

3. الركابي: "ما أثر عن الشعراء والكتاب والخطباء والحكماء من بدائع القول المشتمل على تصوير الاخيلة الدقيقة مما يهذب النفس ويرقق الحس ويُثْقِفُ اللسان" (الركابي، 2005، ص 172).

التعريف الإحرائي للأدب :

تغيير مرغوب يضم كل كلمة من كلمات اللغة العربية بأداء طيبة عينة الدراسة مصحوبة شرح معناها واشتغالها وطريقة نطقها وموضع استعمالها مرتبة على نظام معين تبين فيه معرفة قدراتهم اللغوية والتعبيرية والفكرية وتطويرها في مجالات وأنشطة مختلفة لتمكنهم من إتقان استعمالها.

(النصوص) لغةً:

التصُّ : رَفْعُك الشيء . نَصَّ الحديث ينصُّه نصا . رفعه وكل ما ظهر فقد نص ، يقال نَصَّ الحديث إلى فلان أي رفعه وكذلك نَصَّسته إليه ونَصَّتَتَ الظبية جيدها : رَفْعَتْه ، ونَصَّ الرجل نصاً إذا سأله عن شيءٍ حتى يستقصي ما عنده ، ونَصَّ كُلِّ شيءٍ منتهاه (ابن منظور ، ج 7 ، 2004 : 97) .

(النصوص) اصطلاحاً:-

عرفه كُلُّ من :

❖ عاشور، محمد: " نصوص يتتوفر لها حظ من الجمال الفني وتعرض على الطلبة فكرة متكاملة أو متزابطة ، وتعد وسيلة للتدريب على التذوق الأدبي " (عاشور، محمد، 2003: 238).

❖ عيد: "قطع مختارة من التراث الأدبي العربي نثره وشعره وقد تختار من آداب عالمية أيضاً، وهي قطع يتتوفر فيها قسط من الجمال الفني، وقد تعرض على الطلاب فكرة متكاملة، أو أفكار عدة متزابطة" (عيد، 2011: 173).

التعريف الإحرائي للأدب والنصوص :

هي القطع النثرية والقصائد الشعرية في كتاب اللغة العربية المقرر تدريسها لطالبات الصف الخامس العلمي (عينة البحث) في أثناء مدة التجربة بغية فهمها وتذوقها وحفظها .

الصف الثاني المتوسط:

هو الصف الثاني من صفوف المرحلة المتوسطة التي تلي المرحلة الابتدائية في العراق ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وظيفتها الإعداد للحياة العملية لمواصلة الدراسة (وزارة التربية ، 1984 ، ص 4) .

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لدراساتٍ سابقةٍ أمكن الحصول عليها وموازنتها بالدراسة الحالية ، على وفق تسلسلها الزمني .

أ. دراسة احمد : (2021)

"تطوير استراتيجية "اخف انسخ قارن" CCC "لتدريس الرياضيات لتلاميذ الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية وتعرف أثرها في تنمية الحس العددي وعادات العقل لديهم".
أجريت هذه الدراسة في مصر - جامعة بنى سويف ، وهدفت إلى معرفة : تطوير استراتيجية "اخف انسخ قارن" CCC "لتدريس الرياضيات لتلاميذ الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية وتعرف أثرها في تنمية الحس العددي وعادات العقل لديهم.

تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي جميعهم في مدارس مدرسة عمر بن عبد العزيز 2 الابتدائية المشتركة ، وقد اختارت الباحثة عينة بلغت (90) تلميذاً وتلميذة يدرسون ، وزعوا على مجموعتين احدهما (مجموعة تجريبية) والأخر (مجموعة ضابطة) ، تكونت المجموعتين من شعبتين بواقع (45) تلميذاً وتلميذة لكل مجموعة ، وقد قدمت الباحثة التطوير المقترن لـ"استراتيجية CCC" مراحل خمس تمثلت في: الإعداد، الفحص، الإخفاء ونسخ الاستجابة، المقارنة والتغذية الراجعة، والتطبيق، وانطوت تلك المراحل على (11) خطوة إجرائية ، وأظهرت نتائج البحث أن استراتيجية "CCC" بهذه المراحل المقترنة ذات أثر دال في تنمية الحس العددي وعادات العقل لدى تلاميذ المجموعة التجريبية مقارنة بالطريقة الاعتيادية .

أعدت الباحثة أدوات القياس في اختبار الحس العددي ومقاييس عادات العقل لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي ، فتضمنت دليل لمعلم ، وأوراق عمل للتلاميذ صيغت على وفق تطوير المقترن لمراحل استراتيجية (اخف ، انسخ ، قارن) ، وجميع المواد والأدوات من إعداد الباحثة.

وبعد معالجة البيانات إحصائياً توصلت الدراسة إلى ما يأتي :

- تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة في تنمية الحس العددي وعادات العقل لديهم
. (احمد، 2021 : 62-1).

ب. دراسة الشمري ، ونورة (2024)

"فاعليّة إستراتيجية اخف، انسخ، قارن(CCC) في تنمية مهارات كتابة المعلومات الشخصية للطلاب ذوات الإعاقة الفكرية في المرحلة المتوسطة " .

أجريت هذه الدراسة في جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية ، وهدفت إلى معرفة : فاعليّة إستراتيجية اخف، انسخ، قارن(CCC) في تنمية مهارات كتابة المعلومات الشخصية للطلاب ذوات الإعاقة الفكرية في المرحلة المتوسطة .

تكونت عينة الدراسة أربع طالبات تتراوح أعمارهن بين (12 - 15) عاماً من مدارس الدمج بصفوف خاصة لذوات الإعاقة الفكرية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض ، استغرقت الدراسة (14) أسبوعاً تقريباً، تمت الدراسة داخل الصنف الدراسي لكل مشاركة ، إذ تراوح عدد الطالبات في الصنف الواحد بين (4-8) طالبات ، قدمت الجلسات عادة في نهاية حصة الفترة الصباحية ما بين الساعة السابعة والساعة التاسعة والنصف صباحاً،

وبلغت مدة كل جلسة ما بين (10- 17) دقيقة لمجمل عدد الجلسات (81) اعطيت الجلسات التعليمية بنمط فردي (1:1) لجميع المشاركات في منطقة مخصصة للعمل الجماعي داخل كل صف، تحتوي على طاولة مستديرة وكراسي بحيث تكون المشاركة والباحثة الأولى بجوار بعضهما، مع العمل على ضبط باقي طالبات الصف من قبل المعلمة الملاحظة بأنشطة مختلفة في أثناء تقديم الجلسات.

استعملت الباحثة تصميم النصي المتعدد عبر المشاركات لتحديد فاعلية الإستراتيجية ، أظهرت النتائج تأثيراً إيجابياً في تنمية مهارات كتابة المعلومات الشخصية، إذ نجحت الطالبات في تحقيق المعايير المطلوبة بنسبة (100 %) في ثلاثة جلسات متتالية. وأظهرت النتائج استمرارية المهارات المكتسبة بعد مرور 6 أسابيع من توقف التدخل ، حيث تراوح متوسط النسب ما بين (66 - 100 %) إلى قدرة الطالبات على تعليم المهارات المكتسبة لكتابتها معلوماتهن في ثلاثة جلسات. إضافة وتعبيتها في نموذج آخر بنس比 تراوحت ما بين (70 - 100 %) علاوة على ذلك، كانت نتائج الصدق الاجتماعي مرضية ومقبولة اجتماعياً من قبل معلمتهن نتائج الدراسة تضيف إلى الأدبيات البحثية في فاعلية إستراتيجية (CCC) في تنمية مهارات الكتابة الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية. وتدعم نتائج الدراسة استعمال إستراتيجية (CCC)؛ نظراً لبساطتها وفعاليتها المدعومة علمياً، مما يسهل تطبيقها في مختلف السياقات التعليمية. تم مناقشة النتائج والتأثيرات المترتبة على الدراسة (الشمري ، ونورة ، 2024 : 388- 2024 : 405) .

موازنة الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات السابقة تحاول الباحثة الكشف عن أوجه الشبه والاختلاف بين هذه الدراسات ، وعلى النحو الآتي :

❖ **هدف الدراسة :** تبينت أهداف الدراسات السابقة بتباين مشكلاتها ، واختلفت في النظريات والمتغيرات التابعة ، فدراسة احمد (2021) هدفت إلى معرفة تطوير استراتيجية (اخف انسخ قارن) (CCC) لتدريس الرياضيات لتلاميذ الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية وتعرف أثرها في تنمية الحس العددي وعادات العقل لديهم، أما دراسة الشمري ونورة (2024) هدفت إلى معرفة فاعلية إستراتيجية (اخف ، انسخ ، قارن) (CCC) في تنمية مهارات كتابة المعلومات الشخصية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في المرحلة المتوسطة في حين أن الدراسة الحالية كان هدفها التعرف على اثر إستراتيجية (اخف ، انسخ ، قارن) في تحصيل الادب والنصوص.

❖ **المنهج :** اتبعت الدراسات السابقة جميعها المنهج التجاري واعتمدت تصاميمًا تجريبية كل بحسب المتغيرات التابعة المراد قياسها ، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في منهجها .

❖ **عينة الدراسة :** تبأينت أعداد العينات في الدراسات السابقة ؛ إذ كانت أكبرها في دراسة احمد (2021) بلغت (90) تلميذاً وتلميذة ، واصغرها في دراسة الشمري ، ونوري (2024) بلغت (4) طالبة، أما الدراسة الحالية ف تكونت عينتها من (84) طالبة.

❖ **الجنس :** اختلفت الدراسات السابقة من حيث الجنس (طلاب ، وطالبات) حيث كانت دراسة احمد (2021) على التلاميذ والتلميذات ، ودراسة الشمري ونوره (2024) في حين الدراسة الحالية فقد أجريت على الإناث فقط .

❖ **أدوات البحث :** تبأينت الدراسات السابقة من حيث أدوات البحث كل حسب المتغيرات المراد قياسهما .

❖ **النتائج :** توصلت الدراسات السابقة جميعها إلى تقوق المجموعات التجريبية التي استعملت استراتيجية (أخف ، انسخ ، قارن) سواءً أكان في التحصيل ، أم في عادات العقل ، أم في الإعاقة الفكرية.

❖ **الوسائل الإحصائية :** تبأينت الدراسات السابقة في استعمالها الوسائل الإحصائية على وفق أهداف البحث وإجراءاته ونتائجها ، فقد استعمل في معظم دراساتها الوسائل الإحصائية الآتية : استعمال الاختبار الثنائي (t -test) لعينتين مستقلتين ، ومربع كاي ، ومعامل الصعوبة ، ومعامل تمييز الفروقات ، وفاعلية البدائل ، ومعامل ارتباط بيرسون.

أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في أمور عده منها :

- صياغة فرضية البحث .
- تحديد مشكلة الدراسة وهدفه .
- إجراءات التكافؤ الإحصائي .
- اختيار التصاميم التجريبية المناسب .
- الصياغة الملائمة للأهداف السلوكية .
- إعداد أداة الدراسة .
- .
- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراءات الدراسة .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته:

أولاً : منهج البحث :

اعتمدت الباحثة المنهج التجاري ، لأنه يتلاءم وطبيعة بحثها ، فضلاً عن أنَّ هذا المنهج يُعدُّ من أكثر المناهج العلمية التي تمثل فيها عالم الطريقة العلمية بصورة واضحة ، فهو يبدأ بـ ملاحظة الواقع وفرض الفروض وإجراء التجربة للتحقق من صحة الفروض ، ثُمَّ القوانين التي تكشف عن العلاقات القائمة بين الظواهر ، إذ تتناول الباحثة متغيرات الظاهرة بالدراسة ويحدث في بعضها تغييرًا مقصودًا وترتبط وتحكم في بعض المتغيرات الأخرى التي تؤثر في دقة النتائج ، لتتوصل إلى العلاقات السببية بين كل من المتغير المستقل والمتغير التابع (عبد الحفيظ ، 2000: 107) .

ثانياً : التصميم التجاري (Experimental Design)

ويعد التصميم التجاري بمثابة الإستراتيجية التي تستطيع الباحثة بوساطتها جمع المعلومات الازمة ، وضبط العوامل ، أو المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في هذه المعلومات ، ومن المعروف أن التربية بحكم طبيعة الظواهر التي تعالجها لم تصل بعد إلى تصميم تجاري يبلغ حد الكمال في الضبط ، لذا تظل عملية الضبط في البحوث التربوية جزئية مهما اتخذ فيها من إجراءات (فان دالين، 1985، 381) ؛ لذلك اختارت الباحثة التصميم التجاري ذا الضبط الجزئي ، لأنه أكثر ملاءمة لإجراءات بحثها وقد جاء التصميم على ما مبين في شكل (1).

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار النهائي
التجريبية	استراتيجية (اخف ، انسخ ، قارن)	التحصيل في الادب والنوصوص	الاختبار النهائي
حساب الفرق بين المجموعتين في درجات الاختبار النهائي			

شكل (1)

التصميم التجاري

يتضح من هذا التصميم ، أن الباحثة استعملت مجموعتين ، إحداهما تجريبية تعرض للمتغير المستقل (استراتيجية اخف ، انسخ ، قارن) ، والأخرى ضابطة ، وهي المجموعة التي لا يتعرض إفرادها لأثر المتغير المستقل (استراتيجية اخف ، انسخ ، قارن) ، وإنما تدرس بالطريقة التقليدية ، وبعد ذلك يتم حساب الفرق بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار النهائي.

ثالثاً: مجتمع البحث وعيته

1- مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث الحالي طالبات المدارس الثانوية والمتوسطة النهارية للبنات في مركز محافظة بابل للعام الدراسي 2024 - 2025 م، لذا زارت الباحثة المديرية العامة للتربية بابل ، بموجب الكتاب الصادر من جامعة بابل – كلية التربية للعلوم الإنسانية ، لمعرفة المدارس الثانوية والمتوسطة النهارية للبنات التابعة لها ، فكانت المدارس على ما مبين في جدول (1) .

جدول (1)

المدارس الثانوية والمتوسطة النهارية للبنات في مركز محافظة بابل

العنوان	المدرسة	ت	العنوان	المدرسة	ت	العنوان	المدرسة	ت
عدد الطالبات	عدد الشعب		عدد الطالبات	عدد الشعب		عدد الطالبات	عدد الشعب	
157	3		21	290	6	17 تموز	متوسطة المروج	.1

126	3	حي الشهداء	متوسطة الصالحات	22	230	5	حي نادر 1	متوسطة فضة	.2
270	4	قرية كويخات	ثانوية الباقي	23	95	2	حي الجمهوري	ثانوية الحلة	.3
99	2	قرية سنجر	ثانوية الزاكيات	24	115	3	-شارع 40	متوسطة ابن حيان	.4
89	2	حي شبر	متوسطة جمال السراير	25	233	5	حي الجمعية	متوسطة الاعتماد	.5
256	5	الحي العسكري	ثانوية الشهيد عبد الصاحب	26	270	6	حي الخسروية	ثانوية التحرير	.6
158	4	حي الكرامة	ثانوية الرباب	27	94	2	قرية عنانة	ثانوية فلسطين	.7
143	3	شارع 60 حي الاستاذة	متوسطة البهجة	28	189	4	-شارع 40	ثانوية الحلة للمتميزات	.8
163	4	حي الجمهوري	متوسطة الوقار	29	121	4	محله مصطفى راغب	متوسطة الرصافي	.9
289	4	حي البكري	متوسطة العفاف	30	144	3	حي نادر 3	متوسطة البصرة	.10
245	5	قرية المعيمدة	ثانوية انتظار مجید فليفل	31	112	3	حي الإسكان	متوسطة السيدة زينب	.11
150	3	حي الجامعة	زهرة الفرات	32	205	4	قرية الطهمازية	ثانوية لجانان	.12
332	7	قرية وردية خارج	متوسطة الوداد	33	236	5	حي الثورة	متوسطة جنين	.13
337	7	حي بابل	متوسطة النبع الصافي	34	156	3	حي البكري	متوسطة البشرى	.14
102	2	حي الصحة	متوسطة الفنان	35	112	3	العمارات السكنية	متوسطة الفرات	.15
179	4	حي الضباط	متوسطة القوارير	36	124	3	حي الامام	ثانوية الفضائل	.16
215	4	النسيج	ثانوية المتفوقات	37	237	5	حي الجمعية	متوسطة السيادة	.17
214	4	حي نادر 1	متوسطة الشهيد ابو مهدي المهندس	38	200	4	حي الاكرمين	متوسطة أهل البيت	.18
115	3	حي محيزم 4	متوسطة الملائكة	39	242	5	حي الخسروية	متوسطة الوائلي	.19
178	4	حي الرضا	متوسطة غريب طوس	40	295	6	الحي العسكري	متوسطة صفية بنت عبد المطلب	.20
7517					المجموع				

يظهر من جدول (1) أن عدد المدارس الثانوية والمتوسطة النهارية للبنات في مركز محافظة بابل (40) مدرسة، (13) مدرسة منها ثانوية ، و(27) مدرسة متوسطة.

عينة البحث

اختارت الباحثة ثانوية الشهيد عبد الصاحب النهارية للبنات من بين المدارس الثانوية والمتوسطة في مركز محافظة بابل ل تكون عينة لبحثها ، بعد استبعاد الشعب التي تضم شعبة واحدة للصف الثاني المتوسط ، فوجدتتها تضم خمسة شعب للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2024-2025)، بلغ عددهم (256)

طالبة ، وبطريقة السحب العشوائي ¹ اختارت الباحثة شعبتين منها ، فاختارت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية عدد طالباتها (48) طالبة ستدرس طالباتها مادة الادب والنصوص باستراتيجية (اخف ، انسخ ، قارن) ، وشعبة (ج) المجموعة الضابطة عدد طالباتها (50) طالبة ستدرس طالباتها المادة نفسها بالطريقة التقليدية ، وبهذا يكون العدد الكلي لمجموع الطالبات (98) طالبة ، ثم قامت الباحثة باستبعاد الطالبات الراسبات من العام الماضي من التجربة مع الحفاظ على بقائهن داخل الصف للفائدة العلمية ، وجدول (2) يبيّن ذلك .

جدول (2)

إعداد طالبات مجموعتي البحث

التجريبية	المجموع	الضابطة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعاد	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
			ج	50	8	42
			أ	48	6	42
				98	14	84

نلاحظ من جدول (2) ، أن عدد طالبات عينة البحث قبل الاستبعاد (98) طالبة ، واصبح عددهن بعد الاستبعاد (84) طالبة منها (42) طالبة للمجموعة التجريبية ، و (42) طالبة للمجموعة الضابطة .

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث :

حرصت الباحثة قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي تعتقد أنها قد تؤثر في سلامتها التجريبية على الرغم من أن طالبات العينة من منطقة سكنية واحدة ، ويدرسن في مدرسة واحدة ، ومن الجنس نفسه ، وهذه المتغيرات هي :

5. العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهر.
6. التحصيل الدراسي للأباء .
7. التحصيل الدراسي للأمهات .
8. درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي للصف الاول المتوسط للعام الدراسي السابق 2023 - 2024 .

¹ كتبت الباحثة أسمى الشعبتين على ورقتين صغيرتين ووضعتهما في كيس ، وسحبته ورقة وكانت الورقة المسحوبة تحمل اسم الشعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية ، أما الورقة التي تحمل اسم الشعبة (ج) ، وكانت للمجموعة الضابطة .

وقد حصلت الباحثة على البيانات عن المتغيرات المذكورة آنفاً من طلابات مبادرة وذلك بتوجيهه استماراً فيها المعلومات المطلوبة² ، ومن سجل درجات المدرسة، وفيما يأتي توضيح لعمليات التكافؤ الإحصائي في المتغيرات بين مجموعتي البحث

1. العمر الزمني محسوباً بالشهر

أجرت الباحثة تكافؤاً إحصائياً في العمر الزمني محسوباً بالشهر لطلابات مجموعتي البحث، باستعمال الاختبار الثنائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط أعمار طلابات المجموعتين، وعند حساب الفرق إحصائياً، وجدت الباحثة أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط أعمار طلابات المجموعتين عند مستوى دلالة (0,05) ، وبدرجة حرية (82) ، وجدول (3) يبين ذلك .

جدول (3)

الوسط الحسابي والتباين والقيمان التائيتان (المحسوبة والجدولية) للعمر الزمني لطلابات مجموعتي البحث

مستوى الدلالة عند (0,05)	القيمة الثانية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دال إحصائياً	2,000	0,284	82	193,21 188,65	13,900 13,735	163,17 164,02	42 42	التجريبية الضابطة

التحصيل الدراسي للآباء :

أظهرت نتائج التكافؤ في التحصيل الدراسي للآباء باستعمال مربع كاي(χ^2) انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) ، وبدرجة حرية (3) بين المجموعتين في تحصيل الآباء ، وجدول (4) يبين ذلك

جدول (4)

تكرارات التحصيل الدراسي للآباء مجموعتي البحث وقيمها (χ^2) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة عند (0,05)	القيمة الثانية		درجة الحرية	إعدادية ومعهد كلية فما فوق	متوسطة ابتدائية	ابتدائية	يقرأ ويكتب	العدد	المجموع
	الجدولية	المحسوبة							
غير دال إحصائياً	7,82	1,133	3	8 8	6 4	22 26	6 4	42 42	التجريبية الضابطة

² الاستماراً من عمل الباحثة

3. التحصيل الدراسي للأمهات :

أظهرت نتائج التكافؤ في التحصيل الدراسي للأمهات باستعمال مربع كاي (χ^2) انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) ، وبدرجة حرية (4) بين المجموعتين في التحصيل الدراسي للأمهات ، وجدول (5) يبين ذلك

جدول (5)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات مجموعتي البحث وقيمة (χ^2) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة عند (0,05)	القيمة الثانية		درجة الحرية	إعدادية معهد كلية فما فوق	متوسطة	ابتدائية	تقرأ وتنكتب	العدد	المجموع
	الجدولية	المحسوبة							
غير دال احصائياً	7,82	0,415	3	9 8	6 6	22 21	5 7	42 42	التجريبية الضابطة

4. درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي في الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي السابق .(2024 - 2023)

اعتمدت الباحثة في تكافؤ المجموعتين درجات مادة اللغة العربية للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي السابق (2023 - 2024) التي حصلت عليها من سجلات المدرسة ، وباستعمال الاختبار الثاني لعيتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين درجات طالبات مجموعتي البحث في الصف الاول المتوسط ، وجدت الباحثة انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متسطي درجات طالبات المجموعتين ، عند مستوى دلالة (0,05) ، وبدرجة حرية (82) وجدول (6) يبين ذلك .

جدول (6)

الوسط الحسابي والتباين والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية لدرجات طالبات مجموعتي البحث للعام السابق 2012-2011

مستوى الدلالة عند (0,05)	القيمة الثانية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دال احصائياً	2,000	0,517	82	149,08 139,71	12,21 11,82	71,57 70,21	42 42	التجريبية الضابطة

خامساً: ضبط المتغيرات غير التجريبية

من أهم خصائص البحث التجاري في مفهومه العلمي أن يكون عملاً مضبوطاً ، وضبط التجربة ليس بالأمر الهين ، إذ إنها لا تمثل في مجرد أن تتحكم الباحثة في أحد المتغيرات لترى أثره في متغير آخر ، وإنما يشمل التعرف والسيطرة على المتغيرات الأخرى التي تؤثر في المتغير التابع .(الزوبيعي ، ومحمد، 1974 : 91) ، وإذا لم تضبط الباحثة هذه المتغيرات فان النتيجة لا يمكن الاعتماد عليها ، وذلك لأن عدم ضبط المتغيرات المؤثرة في المتغير التابع قد يسبب فروقاً لها دلالتها الإحصائية ، لذلك حاولت الباحثة ضبط المتغيرات غير التجريبية ، وأهم هذه المتغيرات هي :

اختيار العينة : حاولت الباحثة السيطرة على الفروق في اختيار العينة ، بإجراء التكافؤ الإحصائي بين طلابات مجموعة البحث في عمرهن الزمني محسوباً بالشهر ، والتحصيل الدراسي للأبوبين ودرجات الطالبات في مادة اللغة العربية في الصف الثاني المتوسط في الامتحان النهائي للعام الدراسي 2023-2024.

الحوادث المصاحبة : لم تتعرض طالبات المجموعتين إلى أي ظرف أو طارئ أو حادث يعرقل سير التجربة طوال مدتها ، أو يؤثر في المتغير التابع بجانب تأثير المتغير المستقل .

الاندثار التجريبي : ويعني أن بعض أفراد العينة يترك مجموعته في أثناء مدة التجربة أو ينقطع عن بعض مراحلها ويترتب على هذا الترك ، أو الانقطاع تأثير في النتائج ، ولم تتعرض التجربة طوال مدة إجرائها إلى ترك أية طالبة ، أو انقطاعها .

العمليات المتعلقة بالنضج : ويقصد بها عمليات النمو الجسمي ، والعقلي ، والنفسي التي تحدث لإفراد التجربة في أثناء إجرائها (الزوبيعي، ومحمد، 1974 : 95 - 98) ، وأن طالبات المجموعتين قد تعرضن للمدة نفسها ، ولم يكن لهذا المتغير أثر يذكر في التجربة لأن النضج إذا حصل فيحصل عند طالبات المجموعتين معاً.

أداة القياس : استعملت الباحثة أداة قياس واحدة بالنسبة للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وهو الاختبار النهائي لتحصيل الادب والنصوص.

أثر الإجراءات التجريبية : عملت الباحثة للحدّ من هذا العامل في سير التجربة وكما يأتي :

أ. سرية البحث : حرصت الباحثة على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطالبات بطبيعة البحث وهدفه لكي لا يتغير نشاطهن أو تعاملهن مع التجربة مما قد يؤثر في سلامتها ونتائجها .

ب. المادة الدراسية : كانت المادة الدراسية للتجربة موحدة لمجموعتي البحث وهي اثنا عشر موضوعاً من موضوعات كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط المقرر تربيسه للعام الدراسي 2024 - 2025 .

ت. القائم بالتدريس : إن تخصيص مدرسة لكل مجموعة قد يؤثر في المتغير التابع نتيجة لفاعلية المدرسة أو شخصيتها ، لذلك فضلت الباحثة أن تدرس مجموعتي البحث بنفسها لتلافي تأثير هذا المتغير .

ث. توزيع الحصص : اعتمدت الباحثة الجدول الأسبوعي المطبق في المدرسة من غير تغيير فيه ، إذ درّست الباحثة أربع حصص في الأسبوع ، بواقع حصتين لكل مجموعة ، وجدول(7) يبين ذلك.

جدول (7)

توزيع الحصص الدراسية على مجموعتي البحث

اليوم	الحصة	المجموعة	الوقت	اليوم	الحصة	المجموعة	الوقت	الوقت
الأحد	الاولى	التجريبية	8,00	الاثنين	الثانية	الضابطة	9,30	
الثلاثاء	الثالثة	الضابطة	2,40	الرابعة	الرابعة	التجريبية	3,35	

يتضح من جدول (7) ، أن الحصة الاولى من يوم الأحد للمجموعة التجريبية ، والحصة الثانية من اليوم نفسه للمجموعة الضابطة ، وان الحصة الثالثة من يوم الثلاثاء للمجموعة الضابطة ، والحصة الرابعة من اليوم نفسه للمجموعة التجريبية .

ج. مدة التجربة : كانت مدة التجربة واحدة لمجموعتي البحث وهي (10) عشرة أسابيع ، إذ بدأت التجربة بتاريخ 2024/10/8 ، وانتهت بتاريخ 2024/11/12 .

ح. بنية المدرسة : طُبقت التجربة في مدرسةٍ واحدةٍ ، وفي صفين متجاورين ومتتشابهين من حيث المساحة ، وعدد الشبابيك والإنارة ، وعدد المقاعد ونوعها .

سادساً: تحديد المادة العلمية :

حدّدت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس لطالبات مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة وهي:(6) موضوعاً من موضوعات كتاب اللغة العربية (الادب والنصوص) المقرر تدريسه لطالبات الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي 2024-2025 ، وجدول (8) يبين الموضوعات وأرقام صفحاتها.

جدول(8)

الموضوعات التي تم تدريسيها في أثناء مدة التجربة

رقم الصفحة	الموضوع	ت
21-20	ابو العناية	1

37-35	أبو الطيب المتبي	2
54-52	مصطفى جمال الدين	3
68-65	ميغائيل نعيمه	4
84-82	فروزي المعلوف	5
118-116	نازك الملائكة	6

سابعاً: صياغة الأهداف السلوكية :

صاحت الباحثة (81) واحد وثمانون هدفاً سلوكياً اعتماداً على الأهداف العامة ومحتوى موضوعات الأدب والنصوص التي ستدرس في التجربة ، موزعة على المستويات الستة في المجال المعرفي لتصنيف بلوم (المعرفة ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم) ، وبغية التثبت من صلاحيتها واستيفائها محتوى المادة الدراسية عرضتها الباحثة على مجموعة من الخبراء المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية ، وفي التربية وعلم النفس ، وبعد تحليل إجابات الخبراء قبلت الباحثة الأهداف كلها ، لأن نسبة الخبراء الذين أكدوا صدق الأهداف ربت على (80%) من مجموعهم ؛ وبذلك بقي عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (81) واحداً وثمانون هدفاً سلوكياً، بواقع (19) هدفاً سلوكياً لمستوى المعرفة ، و(16) هدفاً سلوكياً لمستوى الفهم ، و (13) هدفاً سلوكياً لمستوى التطبيق، و(12) هدفاً سلوكياً لمستوى التحليل، و(10) هدفاً سلوكياً لمستوى التركيب ، و(11) هدفاً سلوكياً لمستوى التقويم .

ثامناً: إعداد الخطط التدريسية :

تعرف الخطط التدريسية بأنّها تخطيط لفعاليات الدرس في المستقبل ، وكشف عن الأهداف التي يريد المدرس تحقيقها بالطريقة التي سيسلكها والأدوات التي يستعملها (إبراهيم ، 1983 : 22) ، لذا قامت الباحثة بأعداد خططاً تدريسية للمجموعة التجريبية باستعمال استراتيجية (اخف ، انسخ ، قارن) ، أما المجموعة الضابطة فقد أعدت لها خططاً بالطريقة الاعتيادية ، ثم قامت الباحثة بعرض خطتين على مجموعة من الخبراء والمتخصصين ، في طرائق تدريس اللغة العربية ، والتربية وعلم النفس ، ومدرسة اللغة العربية ، للإفادة من آراء وملحوظات الخبراء وجعل الخطتين سليمتين ، إذ تم إجراء بعض التعديلات عليهما وأصبحتا جاهزتين . ملحق (2) .

تاسعاً: أداة البحث :

طبيعة البحث الحالي تتطلب إعداد أداة واحدة لقياس التحصيل وفيما يأتي توضيح لإجراء إعداد هذه الأداة :

1. الاختبار التحصيلي:

الاختبارات التحصيلية هي أحدى الوسائل المهمة المستعملة في تحصيل الطلبة ومن أكثر الوسائل التقويمية استعمالاً في المدارس لبساطة إعداد التطبيق فيها، (الإمام، 1990 ، 47) . وفيما يأتي الاختبار التحصيلي الذي اعدته الباحثة لقياس التحصيل عند طالبات مجموعتي البحث حسب الخطوات الآتية في إعداد الاختبار :

إعداد جدول الموصفات (الخريطة الاختبارية)

عند الباحثة (جدول الموصفات) اتسم بشموله لموضوعات البحث الحالي من كتاب اللغة العربية (الأدب والنصوص) معتمدةً على تصنيف (بلوم) للمجال المعرفي للمستويات الستة (المعرفة ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم) ، وجدول (10) يبيّن ذلك

جدول (9)

جدول الموصفات بحسب عدد الصفحات لموضوعات الأدب والنصوص التي درست في مدة التجربة

عدد الأسئلة الكلية	المجالات							أهمية المحتوى	عدد الصفحات	الموضوعات	ت
	تفوييم %13	تركيب %12	تحليل %15	تطبيق %15	فهم %20	معرفة %25					
5	1	1	0	0	1	1	%10	5	ابو العتاھیہ	1	
4	0	0	0	1	1	2	%18	9	ابو الطیب المتنبی	2	
5	1	1	1	0	1	1	%20	10	مصطفی جمال الدین	3	
3	0	0	1	1	1	0	%14	7	میخائل نعیمه	4	
5	0	1	0	1	2	2	%18	9	فوزی المعلوف	5	
3	1	0	0	0	1	1	%8	4	نازک الملائک	6	
5	1	1	1	1	0	1	%12	6	ابو العتاھیہ	7	
30	4	4	3	4	7	8	%100	50	المجموع		

صدق في الاختبار : إن الصدق من أكثر الصفات الالازمة للاختبار لأنها يشير إلى قياس السمة المراد قياسها (عطوي ، 2000 ، 137) ، أو الذي يُقيس ما أريده له أن يقيسه وليس شيئاً آخر (الزيد ، 2005 ، 338) ، بغية التثبت من صدق الاختبار الذي أعدته الباحثة ، فقامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين ، ملحق(2) ، وقد ان حصلت الباحثة على المحكمين وآرائهم عدّلت عدد من الفقرات ، وبقيت فقرات الاختبار بعدها المذكور (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، ملحق (3)

• تعليمات الاختبار

وضعت الباحثة التعليمات الآتية :

- تعليمات الإجابة :

- اكتب اسمك ، وشعبتك ، في المكان المخصص لها في ورقة الإجابة .

- اقرئي النص قراءة متأنية محاولة فهم ما ورد فيه.

- أمامك اختبار يتكون من عدد من الفقرات ، المطلوب الإجابة عنها جميعها من دون ترك أية فقرة منها .
- الإجابة تكون في ورقة الأسئلة .

❖ تعليمات التصحيح :

خصصت الباحثة درجة واحدة لكل إجابة صحيحة ، وصفراً لكل إجابة خطأ في الاختبار ، وقد عوّلت الفقرات المتروكة ، والفقرات التي وضعت لها أكثر من إشارة معاملة الإجابات غير الصحيحة ، وعلى هذا الأساس تكون الدرجة العليا للاختبار (30) درجة ، والدرجة الدنيا (صفراً) على وفق مفتاح الإجابة الذي أعدته الباحثة (ملحق 3) .

أ. التطبيق الاستطلاعي للاختبار

طبقت الباحثة الاختبار بصيغته النهائية على عينة استطلاعية مؤلفة من (30) طالبة من طالبات متوسطة الأفنان للبنات لصف الثاني المتوسط التابعة للمديرية العامة للتربية بابل في مركز محافظة بابل بتاريخ 12 / 12 / 2024 ، وقد هدفت الباحثة من تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية إلى :

- تحديد الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار .
- تحليل فقرات الاختبار من حيث :
 - ❖ مستوى الصعوبة .
 - ❖ قوة التمييز .
 - ❖ فاعلية البدائل غير الصحيحة
- حساب معامل ثبات الاختبار .
- تحديد الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار

بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية المؤلفة من (30) طالبة من طالبات متوسطة الأفنان لصف الثاني المتوسط التابعة للمديرية العامة للتربية بابل في مركز المحافظة ، وجدت الباحثة أن أسرع طالبة أكملت الإجابة بـ(40) دقيقة ، وأبطأ طالبة أكملت الإجابة بـ (52) دقيقة ، ثم حسبت مدى زمن الاختبار باستعمال المعادلة الآتية :

$$\text{زمن الاختبار} = \text{زمن إجابة الطالبة الأولى} + \text{زمن إجابة الطالبة الثانية} \dots + \text{زمن إجابة الطالبة الأخيرة}$$

عدد الطالبات الكلي

$$= 46 \text{ دقيقة}$$

فأنوضح للباحثة أن متوسط الوقت الذي استغرقته الطالبات للإجابة كان (46) دقيقة .

• تحليل فقرات الاختبار

يتطلب بناء الاختبار إجراء التحليل لفقراته ولمعرفة صعوبة كل الفقرة وسهولتها ، ومدى مراعاتها الفروق الفردية فيما يخص الصفة المراد قياسها ؛ وذلك لتحسين نوعية الاختبار ، بكشف المأخذ في الفقرات

الضعيفة ، لأجل إعادة صياغتها ، واستبعاد الفقرات غير الصالحة بفحص إجابة الطلبة (الزوبعي ، 1981 ، 74) ، رتبت الباحثة درجات الطالبات تنازلياً بعد تصحيح اجابات الطالبات ، ثم اخذ ما نسبته (27 %) من الدرجات العليا و (27 %) من الدرجات الدنيا بوصف النسبتين أفضل يمثل العينة كلها (الإمام وآخرون، 1990، 108) ، بلغ عدد الطالبات في المجموعتين العليا والدنيا (54) طالبة ، فكانت أعلى درجة بين درجات المجموعة العليا (27) درجة ، فيما كانت اقل درجة من بين درجات المجموعة الدنيا (8) درجات ، (ملحق 4) ، وبعد ذلك حسبت الباحثة متوسط الصعوبة ، والقوة التمييزية ، وفاعلية البدائل غير الصحيحة ، وعلى النحو الآتي :

❖ مستوى صعوبة الفقرة: Difficulty level

يقصد بصعوبة الفقرة نسبة الطلبة الذين يجيبون إجابة صحيحة عن الفقرة (الإمام وآخرون، 1990 : 109) ، وقد بينت الدراسات أن الاختبار يمكن أن يميز إلى أقصى حد ممكн بين الطلبة المختبرين ، إذا كان متوسط صعوبة الفقرات التي يشتمل عليها (50%) تقريباً ، أي يستطيع أن يجيب (50%) من الطلبة عن كل فقرة من فقرات الاختبار (علام، 2000 : 286) .

وتحسب صعوبة فقرات الاختبار بالنسبة للمئوية للإجابات الصحيحة عن تلك الفقرات ، فإذا كانت تلك النسبة عالية فإنها تدل على سهولة الفقرة ، وإذا كانت منخفضة فإنها تدل على صعوبتها (سماره، 1989: 105-106) ، وعند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدت الباحثة أنها تحصر بين (0,32-0,63) ، وهي بهذا تعد معاملات صعوبة مقبولة، إذ يشير بلوم إلى أن فقرات الاختبار تعد مقبولة إذا انحصر معامل صعوبتها بين (0.20 - 0.80) . (Bloom, 1971: p 168) . والمبين في جدول (10)

❖ قوة تميز الفقرة: Discrimination Power

يقصد بقوة التمييز ، قدرة الفقرة على تميز الفروق الفردية بين الطلبة الذين يعرفون الإجابة الصحيحة ، والطلبة الذين لا يعرفونها (الإمام وآخرون، 1990، 114: 114) ، وبعد حساب قوة تميز كل فقرة من فقرات الاختبار وجدت الباحثة أنها تحصر بين (0,37-0,68) ، وتعد فقرات الاختبار صالحة إذا كانت قوى تميزها (0,30) فأكثر (الزوبعي ، 1981 : 80) ، ولهذا أبقت الباحثة على الفقرات جميعها ، وكما مبين في جدول (12) .

يقصد بقوة التمييز ، قدرة الفقرة على تميز الفروق الفردية بين الطلبة الذين يعرفون الإجابة الصحيحة ، والطلبة الذين لا يعرفونها (الإمام وآخرون، 1990، 114) ، وبعد حساب قوة تميز كل فقرة من فقرات

الاختبار وجدت الباحثة أنها تتحصر بين (0,30-0,59) ، وتعد فقرات الاختبار صالحة إذا كانت قوية تميزها (0,30) فأكثر (الزوبيعي ، 1981 ، 80) ، كما مبين في جدول (10)

جدول (10)

صعوبات فقرات اختبار التحصيل وقوى تميزها

القوية المميزة	مستوى الصعوبة	الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا	الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا	الفقرات	القوية المميزة	مستوى الصعوبة	الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا	الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا	الفقرات
0,55	0,68	11	26	16	0,45	0,70	13	25	1
0,37	0,45	7	17	17	0,45	0,63	11	23	2
0,40	0,77	5	16	18	0,37	0,59	10	22	3
0,37	0,51	9	19	19	0,45	0,74	14	26	4
0,33	0,57	11	20	20	0,30	0,62	13	21	5
0,48	0,38	4	17	21	0,40	0,53	9	20	6
0,37	0,66	13	23	22	0,48	0,64	11	24	7
0,45	0,59	10	22	23	0,48	0,46	6	19	8
0,51	0,33	2	16	24	0,37	0,48	8	18	9
0,52	0,45	5	19	25	0,37	0,45	7	17	10
0,52	0,40	4	18	26	0,40	0,68	12	23	11
0,59	0,45	4	20	27	0,40	0,68	13	24	12
0,51	0,37	3	17	28	0,45	0,56	9	21	13
0,56	0,43	4	19	29	0,48	0,56	9	22	14
0,56	0,46	5	20	30	0,45	0,57	7	19	15

♦ فاعلية البديل غير الصحيحة :

يكون البديل فاعلا عندما يكون عدد الطلبة في المجموعة الدنيا أكبر من عدد الطلبة في المجموعة العليا ، ويفضل فحص إجابات الطلبة عن كل بديل من بدائل الفقرة ، لأن الهدف من هذا الإجراء الحصول على قيم سالبة للبدائل غير الصحيحة لكي تكون الفقرة جيدة (الزوبيعي ، 1998 ، 80) ، و عند حساب فاعلية البديل غير الصحيحة لفقرات الاختبار وجدت الباحثة أنها كانت بين (-0,26) و (0,11) ، فالبدائل غير الصحيحة تجذب عدد من طالبات المجموعة الدنيا أكبر من طالبات المجموعة العليا ، وبهذا فقد يقرروا الإبقاء على البديل غير الصحيحة على ما هي عليه من دون تغيير ، كما مبين في جدول (11)

جدول (11)

فاعلية البديل غير الصحيحة لاختبار التحصيل والذوق الأدبي

البديل الخطأ الثالث	البديل الخطأ الثاني	البديل الخطأ الأول	الفقرات	البديل الخطأ الثالث	البديل الخطأ الثاني	البديل الخطأ الأول	الفقرات
0,14 -	0,18 -	0,14 -	16	0,22 -	0,17 -	0,14 -	1
0,13 -	0,11 -	0,14 -	17	0,14 -	0,13 -	0,18 -	2
0,15 -	0,11 -	0,18 -	18	0,11 -	0,14 -	0,18 -	3
0,11 -	0,14 -	0,22 -	19	0,18 -	0,11 -	0,11 -	4

0,14 -	0,14 -	0,22 -	20	0,11 -	0,11 -	0,11 -	5
0,18 -	0,14 -	0,18 -	21	0,11 -	0,24 -	0,18 -	6
0,18 -	0,18 -	0,18 -	22	0,11 -	0,11 -	0,22 -	7
0,14 -	0,18 -	0,18 -	23	0,14 -	0,18 -	0,14 -	8
0,18 -	0,14 -	0,22 -	24	0,14 -	0,11 -	0,11 -	9
0,18 -	0,26 -	0,14 -	25	0,14 -	0,14 -	0,11 -	10
0,14 -	0,14 -	0,22 -	26	0,11 -	0,11 -	0,14 -	11
0,11 -	0,11 -	0,18 -	27	0,11 -	0,18 -	0,11 -	12
0,22 -	0,18 -	0,14 -	28	0,22 -	0,14 -	0,12 -	13
0,14 -	0,14 -	0,11 -	29	0,11 -	0,25 -	0,11 -	14
0,14 -	0,14 -	0,22 -	30	0,11 -	0,14 -	0,18 -	15

❖ حساب معامل الثبات

يقصد بثبات الاختبار التوصل إلى النتائج نفسها عند إعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها ، وفي حدود زمن مدته أسبوعان ، إذ إن قلة المدة قد تتيح فرصة للتذكر وطولها قد يتاح فرصة لنسيان الأفراد ومن ثم يتغير أداؤهم (داود ، 1990 : 122).

اختارت الباحثة طريقة إعادة الاختبار لحساب ثبات الاختبار ، إذ اعتمدت درجات عينة التحليل الإحصائي نفسها ، وبعد أسبوعين أعادت تطبيق الاختبار على العينة نفسها ، وبعد تصحيح الإجابات ، وضفت الدرجات ، وباستعمال معادلة معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بلغ معامل الثبات (0,91) وهو معامل ثبات ممتاز بالنسبة إلى مثل هذا الاختبار ؛ وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية .

د. تطبيق الاختبار

بعد الانتهاء من التجربة ، وقبل أسبوع من إجراء الاختبار النهائي أخبرت الباحثة طالبات مجموعتي البحث، أن هنالك اختباراً سيجري لهن في الموضوعات التي درس لهن في اثناء التجربة على المجموعتين (التجريبية ، والضابطة) ؛ إذ طبقت الباحثة الاختبار البعدى على طالبات مجموعتي البحث في يوم الثلاثاء الموافق 31 / 12 / 2024 ، في الساعة (9,45) صباحاً ، وقد روعي عند تطبيق الاختبار ما يأتي :

1. إشراف الباحثة على تطبيق الاختبار بمساعدة مدرستين اثنين.
 2. شرح التعليمات الخاصة بالاختبار وتوضيحها.
 3. إجراء الاختبار في وقت واحد .
 4. إجراء الاختبار في قاعتين متجاورتين ليسهل السيطرة عليهما
- الحادي عشر : الوسائل الإحصائية:

استعانت الباحثة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية لنظام (spss) وتم استعمال الوسائل الآتية:

الوسائل الإحصائية	ت	استعمالاتها
الاختبار الثاني (T-Test) ذو النهايتين لعينتين مستقلتين	1	النحوبي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الآتية : (العمر الزمني للطلاب ، و درجات الطالبات في نهاية العام السابق ، واختبار التحصيل). (البياتي ، 1977 : 260)
مربع كاي (χ^2)	2	استعمل في تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأبوبين (Dennis, 2000 : P. 147).
معامل ارتباط بيرسون	3	استعمل في حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة (إعادة الاختبار) (فيركسون، 1990: 145)
معادلة معامل الصعوبة	4	لحساب صعوبة فقرات الاختبار (الزوبعي ، 1981 : 75)
معادلة تمييز الفقرة	5	استعمل لحساب قوى تمييز فقرات اختبار التحصيل(عوده ، 1993 : 288) .
معادلة فاعلية البدائل غير الصحيبة	6	فاعلية البدائل غير الصحيبة لفقرات اختبار التحصيلي (عوده ، 1993 : 125)
حجم الأثر	7	استعمل لبيان حجم اثر المتغير المستقل في المتغير التابع

الفصل الرابع

عرض النتيجة وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة وتفسيرها لمعرفة أثر إستراتيجية

(اخف ، انسخ ، قارن) في تحصيل الادب والنصوص عند طالبات الصف الثاني المتوسط ثم معرفة دلالة

الفرق الإحصائي بين متوسطي درجات مجموعتي البحث للتحقق من فرضية البحث .

عرض نتيجة اختبار التحصيل :

- نصت الفرضية : أن ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية

، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في (الاختبار التحصيلي) ، وللتتحقق من صحة

الفرضية السابقة اعلاه.

- استخرجت الباحثة متوسطي درجات الطالبات في المجموعتين (التجريبية والضابطة) ، وباستعمال

الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لمعرفة الدلالة الإحصائية لفرق بين متوسطي درجات طالبات

مجموعتي البحث عند مستوى دلالة (0,05) ، وبدرجة حرية (82) وجد فرق ذو دلالة إحصائية لمنفعة

طالبات المجموعة التجريبية ، وجدول (22) يبين ذلك.

جدول (22)

الوسط الحسابي والتباين والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي.

مستوى الدلالة عند (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
ذو دلالة إحصائية	2,000	6,400	82	8,514	2,918	19,86	42	التجريبية
				13,586	3,686	15,21	42	الضابطة

يتضح من جدول (22) أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن الادب والنصوص بإستراتيجية (احف ، انسخ ، قارن) (19,86) وبانحراف معياري (3,475) ، وتبين مقداره (12,075) ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن الادب والنصوص بالطريقة التقليدية (15,21) ، وبانحراف معياري (3,686) ، وتبين مقداره (13,586) وأن القيمة التائية المحسوبة (5,939) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (2,000) وعليه ترفض الفرضية الصفرية التي تتصل : (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست الادب والنصوص بإستراتيجية (احف ، انسخ ، قارن) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست الادب والنصوص بالطريقة التقليدية في التحصيل).

وتقبل الفرضية البديلة : (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست الادب والنصوص بإستراتيجية (احف ، انسخ ، قارن) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست الادب والنصوص بالطريقة التقليدية في التحصيل) بيان حجم الأثر للمتغير المستقل في المتغير التابع .

يعرف حجم الأثر بأنه : الدرجة التي توجد فيها الظاهرة في المجتمع (Cohen , 1988: 49) ، فاستعملت الباحثة مربع (ايتا) لبيان حجم الأثر للمتغير المستقل في استراتيجية (احف ، انسخ ، قارن) في المتغير التابع (التحصيل في مادة الادب والنصوص) كما مبين في جدول (23) .

جدول (23)

قيمة (η^2) ومقدار حجم التأثير على التحصيل

حجم التأثير	قيمة (J2)	درجة الحرية	قيمة (T)	المتغير التابع	المتغير المستقل
تأثير كبير	0,300	82	5,939	التحصيل	استراتيجية (اخف ، انسخ ، قارن)

يلحظ من جدول (23) بأن قيمة (J2) التي تعكس مقدار حجم الأثر للمتغير المستقل استراتيجيّة (اخف ، انسخ ، قارن) بلغت (0,300) ، وهي قيمة كبيرة على وفق معايير حجم الأثر الذي قدمها كوهين دي (cohen, 1988)

تفسير النتيجة :

أشارت النتائج إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن الأدب والنصوص باستراتيجية (اخف ، انسخ ، قارن) ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن الأدب والنصوص بالطريقة الاعتيادية في التحصيل لمنفعة طالبات المجموعة التجريبية ، وترى الباحثة أن ذلك يعود إلى :

- أن لاستراتيجية (اخف ، انسخ ، قارن) أثراً واضحاً في نمو التحصيل عند طالبات المجموعة التجريبية ، والمتضمنة فيه فهم النص الادبي والإحساس بجمال أسلوبه ، والقدرة على الحكم عليه والتآثر بالصورة البيانية بمستوياته كافة : نحواً ، وبلاهةً، ودلالةً، وتدوقاً ، وفهمًا للمعنى .
 - أن استراتيجية (اخف ، انسخ ، قارن) تعمل على تشجيع الطالبات في التعبير والمناقشة وال الحوار ، مما يستدعي منها تكوين خبرات جديدة ، لإنتاج الأفكار ، وتشييط الذهن ليمارسن عمليات حسية عقلية متنوعة في التركيز ودقة الملاحظة والاستنتاج ، والقدرة على التفكير العلمي.
 - أن استراتيجية (اخف ، انسخ ، قارن) حققت التعزيز فال المتعلّم في الإستراتيجية مشارك إيجابي في الدرس لا متنقلي سلبي .
 - أن استراتيجية (اخف ، انسخ ، قارن) زادت من نشاط الطالبات في ممارسة المهارات الفكرية التي تجعل الطالبات أكثر فهماً وإدراكاً لمدلولات المفردات والتركيب في فهم المعاني.
 - أن استراتيجية (اخف ، انسخ ، قارن) يؤدي إلى نتائج نمائية سريعة في الفهم والاستيعاب عند الطالبات بأسلوبٍ جديدٍ وشائقٍ وفاعلية مؤثرة في حياتهن في التعامل مع المواقف الحياتية بصورة فاعلة ومؤثرة .
- الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث يمكن أن تستنتج الباحثة ما يأتي :

- إنَّ استعمال استراتيجية (اخف ، انسخ ، قارن) قد أسمِم في رفع كفاية التدريس وهذا ما أظهرته الدراسة .
- إنَّ استراتيجية (اخف ، انسخ ، قارن) يعمل على تشييط الخبرات المخزونة ، وتوظيفها في مواقف التعلم الحالية من طريق التخطيط ، والتقويم.

3. إنَّ استراتيجية (اخف ، انسخ ، قارن) يعمل على تهيئة أذهان الطالبات وتحفيزهن للمشاركة الفاعلة في الدرس.

4. صحة ما تذهب إليه معظم الأديبيات على جعل الطالبات محوراً رئيساً في العملية التعليمية ، مؤكدة على مشاركة الطالبات في عملية التعلم ، وهذا ما أكدته استراتيجية (اخف ، انسخ ، قارن) ، إذ إن الطالبات على وفق هذه الإستراتيجية لهن دوراً فاعلاً على تشجيع المدرسة طلباتها على المشاركة في المناقشات الحرة ، فدوره هنا يختلف عن دوره في الطرائق التقليدية التي تكون فيها متلقى سلبي .

أولاً : التوصيات : -

1. ضرورة اعتماد إستراتيجية (اخف ، انسخ ، قارن) ، لما لها من فاعلية في التحصيل.
2. ضرورة تشجيع المدرسين والمدرسات بشكل فاعل في تدريس الادب.
3. ضرورة استعمال الطرائق والأساليب التدريسية الملائمة مع الاتجاهات الحديثة في التدريس.
4. تعريف طالبات مرحلة الخامس العلمي بإستراتيجية الحديثة والعمل عليها من طريق المناهج الدراسية المقررة وبخاصة في مادة طرائق التدريس .

المقترحات :

ثانياً : المقتراحات :

تقترن الباحثة الآتي :

5. إجراء دراسة مشابه للدراسة الحالية في صفوف دراسية أخرى .
6. إجراء دراسة لمعرفة استراتيجية (اخف ، انسخ ، قارن) في بقية فروع اللغة العربية مثل ، البلاغة ، والإملاء ، والمطالعة ، لأن البحث الحالي اقتصر على الأدب والنصوص فقط .
7. إجراء دراسة مماثلة لاستراتيجية (اخف ، انسخ ، قارن) لتطبيقها على متغيرات تابعة مثل التفكير الإبداعي والنقد والأداء التعبيري .

المصادر:

القرآن الكريم

1. إبراهيم ، أنيس: في اللهجات العربية، طبعة ثالثة، القاهرة، 1965م.
2. ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم . لسان العرب ، ط 3 ، المجلد 1 ، 2 ، 4 ، 14 ، دار صادر ، بيروت ، 2004.
3. احمد، منال رجب : تطوير استراتيجية أخف انسخ قارن (CCC) لتدريس الرياضيات لتلاميذ الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية وتعرف أثراها في تنمية الحس العددي وعادات العقل لديهم ،مجلة كلية التربية، (18-109)، 1-62 ، مصر ، 2021 .
4. احمد، نواف . مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، ط 1 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ،الأردن ، 2008.

5. الألوسي، جمال حسين، وأميماه علي خان . علم نفس الطفولة والمراهقة، مطبعة جامعة بغداد، كلية التربية
جامعة بغداد، 1983.
6. الإمام ، مصطفى وآخرون . التقويم والقياس . دار الحكمة للطباعة ، بغداد ، 1990 .
7. بن عبّاد ، الصاحب . المحيط في اللغة ، تحقيق الشيخ محمد حسين آل ياسين ، ط 1 ، ج 2 ، عالم الكتب ،
بيروت ، 1994 م .
8. البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكرياء اثنا ثيوس. الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة
مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد، 1977 .
9. الجمبلاطي، علي أبو الفتوح التوانى. الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية و التربية الدينية ، ط2، دار نهضة
مصر للطبع والنشر ، القاهرة ، 1975 .
10. داود ، عزيز هنا ، وأنور حسين . مناهج البحث التربوي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، جامعة بغداد ، 1990
. .
11. الدليمي ، طه علي ، وسعاد عبد الكريم الوائلي . الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية ، دار الشروق للنشر
والتوزيع ، عمان ، 2003 م
12. الركابي ، جودة . طرق تدريس اللغة العربية ، ط10، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان 2005.
13. الريان، فكري حسن. تدريس، أهدافه، أساليبه- تقويم نتائجه وتطبيقاته ، ط3،دار الكتب ،
القاهرة،1993م.
14. الزوبعي ، عبد الجليل ، ومحمد احمد الغنام : مناهج البحث في التربية ، ج 2 ، مطبعة العاني ، بغداد ،
1974 م.
15. الزوبعي ، عبد الجليل. الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1981
16. شحاته ، حسن وزينب النجار. معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، ط 1 ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ،
2003 .
17. الشمري ، امنية لزام ، ونورة شافي الدوسري . فاعلية استراتيجية (اخف ، انسخ ، قارن) (ccc) في تنمية
مهارات كتابة المعلومات الشخصية للطلابات ذوات الاعاقة الفكرية في المرحلة المتوسطة ، مجلة جامعة الملك
 سعود ، مجلد 18 ، العدد (4) اكتوبر ، المملكة العربية السعودية ، 2024 .
18. الصرف ، قاسم علي. القياس والتقويم في التربية والتعليم ، دار الكتاب الحديث ، الامارات ، 2002 .
19. الضامن ، حاتم صالح . علم اللغة ، مطبع التعليم العالي ، الموصل ، 1989.
- عبد الحفيظ ، اخلاص . طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية، مركز الكتاب
للنشر ، القاهرة ، 2000 .
20. عبد السلام ، مصطفى. تدريس العلوم ومتطلبات العصر ، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة ،
2006 .

21. عطا ، إبراهيم محمد . المرجع في تدريس اللغة العربية ، ط1 ، القاهرة ، 2005 م .
22. عطا، ابراهيم . طرائق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، ط3، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، 1996.
23. عطوي ، جودة عزة . اساليب البحث العلمي ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2000.
24. علام ، صلاح الدين محمود. القياس والتقويم التربوي والنفسي ، أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته ، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2000.
25. عودة ، احمد سليمان . القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، أربد ، الأردن ، 1993.
26. عيد ، زهدي . مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2011 .
27. غلوم ، عائشة عبد الله . قواعد اللغة العربية وأهميتها ومشكلات تعليمها ، مجلة قيادات تعليم الكبار لدول الخليج ، البحرين ، العدد الخامس ، السنة الثامنة ، 1982 .
28. فان دالين ، ديبولد ب. ، وآخرون . مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة: عمر نبيل وآخرين ، ط 3 ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1985.
29. فريحة، انيس . نحو عربية ، ط1 ، دار ميسرة، بيروت: 1955
30. فيركسون ، جورج آي . التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة : د. هناء العكيلي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، 1990 .
31. قورة ، حسين سليمان. تعلم اللغة العربية والدين الاسلامي ، ط3 ، دار المعارف ، القاهرة ، 1986
32. مبارك ، مازن . نحو وعي لغوي ، ط1، مكتبة الفارابي، دمشق 1970.
33. مذكور، علي أحمد، طرق تدريس اللغة العربية ، ط 1،دار المسيرة ، عمان، ٢٠٠٧
34. المعتوق، احمد محمد. الحصيلة اللغوية، سلسلة عالم المعرفة ، العدد 212 ، الكويت ، 1996.
35. مناع ، هاشم. بدايات النقد الادبي ، ط1، دار الفكر العربي ، بيروت ، لبنان، 1994.
36. الهاشمي ، أحمد عبد الرحمن عبد ، طه علي حسين. استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، ط1، الإصدار الأول ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن، 2008 .
37. Dennis, H. and Dunean, C: An introduction to statistics in psychology a complete guide for student, 2nd edition. Prentice Hall, England, 2000.
38. Mong, M. D.; Mong, K. W. Efficacy of Two Mathematics Interventions for Enhancing Fluency with Elementary Students. Journal of Behavioral Education. V19(N4). P273 – 288, 2010.

خطة أنموجية لتدريس موضوع الشاعرة نازك الملائكة (النهر العاشق)

بيان استعمال استراتيجية (اخف ، انسخ ، قارن) لطالبات المجموعة التجريبية

اليوم والتاريخ : **الصف : الثاني المتوسط**
المادة : **الأدب والنصوص** الموضوع النهر العاشق

الأهداف العامة: لتدريس الأدب والنصوص في الصف الثاني المتوسط

- ١- تمكين المتعلم من فهم التعبير الأدبي والتفاعل معه والاستجابة لما فيه من فكر وشعور .
 - ٢- تزويد المتعلم بأنظمة اللغة ودابها .
 - ٣- تنمية قدرة المتعلم على التعبير الصحيح وتزويده بالثروة اللغوية .
 - ٤- تمكين المتعلم من تذوق ما في النصوص الأدبية من صور فنية ومعان سامية .
 - ٥- سلامة الأداء وتمثيل المعاني . (وزارة التربية ، 1990 ، 30).

الأهداف الخاصة :

تدرس قصيدة الشاعر نازك الملائكة (النهر العاشق) ، وفهمها واستيعابها من الطالبات وحفظ بعض أبياتها .

الأهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرة على، أن :-

1. تذكر أغراض الشعر التي نظمت فيها الشاعرة
 2. تعدد صفات نازك الملائكة الشعرية
 3. تشرح المعنى العام للقصيدة
 4. تصف المضمون الذي عبرت به الشاعرة
 5. تحلل القصيدة تحليلاً أدبياً
 6. تصف أسلوب الشاعرة بعبارات موجزة
 7. تقرأ القصيدة قراءة معبرة
 8. تعرب بعض المفردات التي وردت في القصيدة
 9. تردد، لأنها فكهة النهر

الموسائى، الظاهرى

- ١- القلم الخاص بالسبرورة الزيتية .
 - ٢- السبرورة وحسن استعمالها .

خطوات سير الدرس

اولاً : التمهيدية: (7) دقائق

عزيزاتي الطالبات تحدثنا في الدرس الماضي عن شاعر لبناني وهو الشاعر فوزي الملعوف، من أعظم شعراء العرب، وأكثراهم تمكنًا باللغة العربية ولد سنة 1899 من اسرة عريقة من الشعراء والمؤرخين توفي سنة 1930 وله عدد من المؤلفات واعظم قصيدة كتب عنها هي (هبوا الى المهد).

أما موضوعنا لهذا اليوم فهو شاعر وناقد عراقي

شـ أـسـأـلـ الطـالـبـاتـ :ـ مـنـ شـاعـرـتـناـ لـهـذـاـ الـوـمـ ؟ـ

طالبة : شاعرتنا هي نازك الملائكة .

الباحثة : اين ولدت شاعرنا ؟

طالبة : ولدت عام 1923م في بغداد في العراق.

الباحثة : هل كانت الشاعرة من رواد الشعر الحر ؟

طالبة : نازك الملائكة واحدة من رواد الشعر العربي الحر أو ما يسمى بشعر التفعيلة، وإليها يُنسب هذا النوع من الشعر .

الباحثة : متى توفيت الشاعرة ؟

طالبة : توفيت سنة 2007م.

المرحلة الثانية (اخف) : (15) دقة

في هذه المرحلة تقوم الباحثة بعمل سياق تستطيع الطالب فيه التعبير عن مفهوم القصيدة ، وذلك عن طريق إثارة الطالبات عن طرح مجموعة من الأسئلة المفتوحة، بينما تقوم الطالبات بالكشف والتفكير فيما سيحدث، وطرح التساؤلات حول المفهوم وإخضاع أفكارهم الخاصة للمناقشة عن طريق المفاوضة والحوار بين أفراد المجموعة .

الباحثة : لماذا وصفت الشاعرة الماء الذي يجري في النهر ؟

طالبة م6: وصفته بلمعان الشمس على صفحة ماء النهر عند الفجر .

طالبة م5: وصفته بالنهر الذي يثبت كالريح ، سيلقانا وسنأمن من خوفنا بين ذراعيه.

الباحثة : احسنتن جميعاً ، عزيزاتي انظرن على السبورة جيداً واقرأن الآيات التي وردت في القصيدة ، من منكم تستخرج الاحوال التي وردت في القصيدة .

إنه يعدو ويعدو

وهو يجتاز بلا صوتٍ قرانا

ماوه البُنْيٰ يجتاز ولا يلويه سُدٌ

إنه يتبعنا لهفانَ أن يطُوي صبانا

في ذراعيه ويسقينا الحنانا

طالبة م1 : راكضاً في البيت (راكضاً عَبْرَ حقول القمح لا يُلوِي خطاه) منصوب بالفتحة .

طالبة م6: باسطاً في البيت (باسطاً في لمعة الفجر ذراعيه) منصوب بالفتحة .

طالبة م4: طافراً في البيت (إلينا طافراً كالريح نشوأن يداه) منصوب بالفتحة .

الباحثة :نعم احسنتن جميعاً ، اين نجد صاحب الحال في البيت (أين نمضي؟ إله يعود إلينا) ؟ ، وما نوعه ؟ .

طالبة م3: ضمير مستتر تقديره هو ، ويعدو فاعل

طالبة م5: سوف تلقانا وتطوي رُعْبَانَا أَنَّى مَشَّبَّهَا

الباحثة : احسنتن جميعاً ، لماذا بدأت الشاعرة نازك في بالنهر ؟

طالبة م4: لأن النهر هو الذي يعود بين حقول القمح مستقيماً لا يتغير سيره أبداً.

طالبة م1: إنه يأتينا مسرعاً، يجتاز بلادنا ويعبرها صامتاً

طالبة م4 : لا توقفه السدود أبداً، فلهفته بلقائنا والعطف علينا لا يمكن أن تتجز ها السدود أبداً.

طالبة م4: فأكير همه أن يحضرنا ويسقينا الحنان والعذوبة.

الباحثة : لماذا قالت الشاعرة في قصيتها

لم يَرُّنْ يتبعنا مُبْتَسِماً بِسْمَةِ حَبِّ

قدماه الرطبان

تركت آثارها الحمراء في كل مكان

إنه قد عاث في شرقٍ وغربٍ

في حنان

طالبة م6: لأن النهر لا يزال يسير وراءنا وهو يبتسم إلينا بحثٍ، وهو هو بروبوته الهدأة وحياته الكبير نثر الحنان في الشرق والغرب وفي كل مكان.

المرحلة الثالثة: أنسخ (15 دقيقة)

تقوم الباحثة بالتعاون مع الطالبات بعملية شرح الموضوع المراد شرحه عن طريق الملاحظة والمناقشة في تحديد الهدف ، أو المشكلة من موضوع الدرس ، التي تجعل الطالبات يفكرون في الأسباب التي دعت إلى التفكير في المشكلة عن طريق الأسئلة التي توجهها الباحثة لطالباتها داخل حجرة الصف ، مما يجعلهن يدركن معنى ما يقولون وما يعملن ، ومن ثم البحث عن الاحتمالات والحلول المناسبة ، ونسخ افكارهن ، وطرح اراءهن بحرية من دون قيود حتى يستطيعن استرجاعها من الذكرة في المواقف التعليمية المختلفة.

الباحثة : عزيزاتي الطالبات انظرن على الآيات المكتوبة على السبورة

أين نعدو وهو قد لفَ يديه

حول أكثافِ المدينة؟

إنه يعملُ في بطءٍ وحَرْمٍ وسكونه

ساكباً من شفتيه

فبلا طينيةً غطَّتْ مراعينا الحزينة

ذلك العاشق، إنَّا قد عرفناه قديماً

إنه لا ينتهي من زحفةٍ نحو رُبنا

وله نحنُ بئننا، وله شدنا فرانا

إنه زائرنا المألفُ ما زالَ كريماً

كلَّ عامٍ ينزلُ الوادي ويأتي للقانا

الباحثة : ما الذي قالته الشاعرة عن النهر ؟

طالبة م5: تقول الشاعرة: أين نهرب منه في هذه المدينة التي أحاط بها ولفها.

الباحثة : كيف كان يسير النهر في وسط المدينة؟.

طالبة م1: كان يسير كالعاشق الذي يسیر حول هذه المدينة بهدوء وسكونه .

الباحثة : كيف وصفت الشاعرة النهر؟.

طالبة م2 : صفتة بالعاشق الذي يمُرُ قرب مدينتها.

طالبة م3: كما وصفته بالعاشق الذي ينزل كلَّ عام إلى الوادي ليلاقيهم.

طالبة م6: وصفته بالزائر المألف المعروف، العاشق الذي يسقي الربى من مائه فيبعث الحياة في كل جدب.

الباحثة : احسنتن جميعاً ، بارك الله فيك ، هل كان للشاعر مؤلفات؟.

طالبة م1: نعم لها مؤلفاتٍ شعرية ونقدية كثيرة، فتجربتها الأدبية لم تقتصر على الشعر فقط، بل استطاعت أن تسبر أغوار النصّ الشعري كأشفة عن كثير من العيوب الشعرية في الشعر العربي، فقد لعبت دور الكاتب والناقد معاً .

الباحثة : ما علاقة النهر في قصيدة الشاعرة نازك الملائكة بالنهر في قصة (القرية والنهر) ؟

طالبة م4: جريان النهر بسرعة لإغراق الحقول والمدن مسبباً الفيضان.

الباحثة : متى بدأ الفيضان؟ وبم ملأ النهر القرى؟ وماذا ترك النهر قدما في كل مكان؟

طالبة م3: الفجر ، ماءه البنبي ، اثاره الحمر .

الباحثة : نعم احسنت ، بعد قراءة القصيدة هل تجدين وصف النهر العاشق في علوا بها مناسباً؟ ولماذا؟

طالبة م6: نعم اجدده مناسبها السبب بأن الشاعرة جعلت منه عاشقاً للأراضي والمدن والقرى والحقول المحيطة به ، وجعلت فيضانه تجسيداً لهذا العشق .

الباحثة : هل هناك علاقة بين النهر والناس في القصيدة؟ وبين تلك العلاقة وابعادها؟

طالبة م1: النهر يعد الذات الحنونة للناس ،

طالبة م3: النهر يتبعهم بلهفة باسطوا ذراعيه ليسقיהם الحنان بوجه مبتسم ابتسامة حب ،

طالبة م6: قدماه رطبان لهما اثر في كل مكان .

المرحلة الرابعة : قارن (10 دقيقة) :

توجه الباحثة في هذه المرحلة للطالبات بعمل مقارنة لاستجابتهن للمثير المعرض أمامهن عن طريق تحديد النقاط الموجدة بين الملاحظات والتنبؤات التي يتوقعها في حل النقاط التي توجد ضمن معتقداتهن في ضوء استنتاجاتهن التي توصلن إليها ، واكتشاف أوجه الشبه والاختلاف في المعلومات المقدمة للطالبات .

اثر استراتيجية (اخف ، انسخ ، قارن) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الادب والنصوص

بحث تقدم به

أ.م.د. وفية جبار محمد الياسري

الباحثة حنين يحيى مراد

الباحثة : في أي بيت من القصيدة تجد صفات الكرم والعطاء؟.

طالبة م2: نجدهما في البيتين الآتيين :

إنه زائرنا المأثور ما زال كريما

كل عام ينزل الوادي ويأتي للقانا

الباحثة : كيف كان النهر يudo؟

طالبة م2: راكضاً

الباحثة : كيف كان النهر يتبعنا؟

طالبة م1: مبتسماً

الباحثة : ما الذي تصوره الشاعرة في قصيدة النهر العاشق؟.

طالبة م5: تصور الشاعرة في قصيتها نهر دجلة الذي يجري بين حقول القمح مستقيماً لا يغير طريقة سيره.

طالبة م1: تصف بريق الشمس على ماء النهر عند حلول الفجر إن النهر يأتينا مسرعاً حيث يجتاز بلادنا صامتاً.

طالبة م4: لا توقفه السدود أبداً فلهقه بلقاننا والعطف علينا لا يمكن أن تحجزها السدود أبداً.

الباحثة : ما معنى لا يلوى خطاه؟

طالبة م3: لا يلوى أحد على أحد أي لا يلتقط ولا يعطف عليه.

الباحثة : ما هي الفكرة الرئيسية لقصيدة "النهر"؟

طالبة : أن النهر يمكن أن يرمز إلى النظافة والقذارة، والخطيئة ونقاء الروح ، اي أن النهر ملوث في بعض الأماكن وغير ملوث في أماكن أخرى.

الباحثة : ما هي العبرة من قصيدة "النهر"؟

طالبة م2: العبرة بأن النهر متrocأاً للزمن والخلود. فالزمن أداة تتبع حياة النهر، واتساعه، وقوته ليصل النهر إلى النهاية المجازية لأيامه ، وتظهر الخلود في المقطع الأخير بينما يشق النهر طريقه إلى المحيط، وإلى مكان لم تبحر فيه أي سفينة.

الباحثة : ما هي الأساليب الشعرية في قصيدة "النهر"؟

طالبة م4: القافية النهائية، والتكرار، والجناس، والمحاكاة الصوتية، والتشبيه، والاستعارة، والمبالغة، والصور الشعرية، والتشخيص، والقافية .

الباحثة : ما معنى نشوان يداء؟

طالبة م6: مترئحاً، سكران

المرحلة السادسة : التغذية الراجعة : (5 دقيقة).

تقوم (الباحثة) قبل غلق الدرس بإعطاء الطالبات تغذية راجعة من طريق طرح بعض الأسئلة عليهم وهي كالتالي :-

- ماذا يحدث لو لم تسمى الشاعرة القصيدة بتسمية النهر الحزين ؟

- ما الإبيات التي ذكرت بها الشاعرة الحال ؟ .

- كيف كان النهر يudo؟

- أي من الإبيات ورد فيه الكرم والعطاء؟.

- لماذا جعلت الشاعرة النهر عاشقاً؟.

- ما سبب تسميتها بالنهر العاشق ؟

الواجب البيتي : حفظ القصيدة في الدرس القادم.

ملحق (2)

أسماء الخبراء والمحكمين

الرقم	اسم المحكم	اسم الخبراء	مكان عملهم	الشخص	الرقم
1	أ. د . سعد علي زاير	جامعة بغداد - كلية التربية- ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	ج ب أ
2	أ. د. جوزر كاظم حمزه	جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	ج ب أ

.3	أ.د. هاشم جعفر حسين	جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية	لغة عربية - اللغة	*	*	*
.4	أ.د. احمد يحيى حسن	جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية	طائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
.5	أ.د. بسام عبد الخالق عباس	جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية	طائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
.6	أ.د. حمزة هاشم مهيميد	جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية	طائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
.7	أ.د. رغد سلمان الجبوري	جامعة بابل - كلية التربية	طائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
.8	أ.د. فارس مطشر حسن	جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية	طائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
.9	أ.م. د فراس حسن الحسني	جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية	طائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
.10	أ.م. د عمران عبد صكب	جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية	طائق تدريس اللغة العربية	*	*	*

ملحق (3)

الاختبار التحصيلي

الاسم :

الكلية :

المرحلة :

التاريخ :

درجة الطالبة :

عزيزي الطالبات

اقرؤوا التعليمات الآتية قبل الإجابة عن فقرات الاختبار :

- عزيزاتي الطالبات أمامكن اختبار يتكون من (30) فقرة ، لكل فقرة (4) أربع من الإجابات، واحدة منها صحيحة، المطلوب منكم وضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة.
- فكرن جيداً قبل أن تثبتو الإجابة التي تعتقدون أنها صحيحة .

.1	الالفاظ التي توزن بالميزان الصرفي هي :	
	أ. الأسماء المعرفية فقط	
	ب. الأفعال المتصرفية	
	ت. الأسماء المعرفية والأفعال المتصرفية	
	ث. الأفعال الثلاثية	
.2	قال تعالى : (لِيُسْجَنَّ وَلَكُونَا مِنَ الصَّاغِرِينَ) (يوسف 32) النون في كلمة (لِيُسْجَنَّ) هي نون	
	
	ب. النسوة	
	أ. توكيد الثقلية	

.3	ت . توکید الخفیفة ث. الامر الاسم المفرد هو ... أ. مثنى ب. جمع مذكر سالم . ت . مثنى وجمع . ث. لا مثنى ولا جمع
.4	خرج <u>اللاعبون</u> الا واحداً ما نوع الكلمة التي تحتها خط في الجملة أعلاه . أ. حال . ب. مستثنى منه . ت . مستثنى . ث. تمييز .
.5	تعرب كلمة (المصلى) في جملة (صليت في المصلى) أ. اسمًا مجروراً وعلامة جره الكسرة المقدرة . ب. مفعولاً به منصوباً وعلامة نصبه الفتحة المقدرة. ت . مبتدأ مرفوعاً وعلاماته رفعه الضمة المقدرة. ث . فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة.
.6	كلمة (كن) وزنها هو : أ. غل . ب. فَعْل . ت . فَل . ث. فَعْ
.7	حروف الزيادة في كلمة كاتب هي : أ. حرف واحد . ب. لا زيادة . ت . حرفان ث. ثلاثة أحرف.
.8	قال تعالى: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا) (الانسان 23) تنزيلاً في الآية أعلاه مفعول مطلق نوعه أ. توکید عدد مراته ب. لبيان عدد وقوع الفعل ت. لبيان عدد مرات الفعل ث. توکید فعله
.9	قال تعالى : (وَخَلَقَ الإِنْسَانَ ضَعِيفًا) (النساء 28) تعرب كلمة (الانسان) .. أ. مفعول به . ب. نائب فاعل . ت . اسم مجرور . ث. فاعل
.10	الفعل كرم هو فعل : أ. رباعي . ب خماسي.

.11	ت. ثلاثي. ث. سداسي.	اسم منصوب موافق للفظ الفعل ، يدل على حدث ، ويكون مجردً من الزمن ، يسمى بـ ... أ. المفعول به . ب. المفعول المطلق . ت . الحال . ث . الاستثناء .
.12	قال تعالى : (وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلام منها رغدا <u>حيث شئتما</u>) (المائدة 30)، الكلمة التي تحتها خط ترجب :- أ. ظرف مكان منصوب بالفتحة . ب. ظرف مكان مجرور بالكسرة . ت. ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب . ث. ظرف مكان مبني على الفتح .	
.13	ما نوع الهمزة في كلمتي (كؤوس ، رؤوس) . أ. ساكنة والحرف الذي قبلها مضموم. ب. مضمومة والحرف الذي قبلها مضموم. ت. مفتوحة والحرف الذي قبلها ساكن. ث. مضمومة والحرف الذي قبلها مفتوح .	
.14	العرب بالحركات هو : أ. من تغيرت حركة اخره بحسب موقعه في الجملة . ب. ما لزم آخره حاله واحده في جميع موقع الأعراب. ت. ما كان ينتهي بحرف علة . ث. ما كان صحيح الآخر .	
.15	الأسماء الخمسة ترجب بالحروف اذا:- أ. لم تكن مضافة الى اسم أو ضمير . ب. أضيفت الى (ياء المتكلم) . ت. جاءت مضاف الى اسم أو ضمير . ث. تقع مضافة الى الاسم الظاهر .	
.16	ما نوع الفعل في جملة (يمنح المتفوق جائزه) من حيث التعديه واللزوم . أ. يمنح : فعل متعدى لمفعولين اصلهما مبتدأ وخبر . ب. يمنح : فعل متعدى لمفعول واحد اصله ليس مبتدأ وخبر . ت. يمنح: فعل متعدى لمفعولين اصلهما ليس مبتدأ وخبر . ث. يمنح: فعل متعدى لمفعول به اصله مبتدأ وخبر .	
.17	جميعها من علامات الاعراب الاصلية ما عدا أ. الضمة ب. الفتحة	

.18	ت. الكسرة ث. ثبوت النون .	
	سفرجل كلمة خماسية وزنها : أ. فعل. ب. فعلل. ت. فعليل.	
.19	قال تعالى : (فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا) (المؤمنون 1) اختر الاعراب الصحيح للكلمة التي تحتها خط أ. مفعول فيه منصوب بالفتحة الظاهرة . ب. مفعول به ثاني منصوب بالفتحة الظاهرة . ت. مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة . ث. حال منصوب بالفتحة الظاهرة .	
.20	ايهما اصح العبارات . أ. حٍ على الصلاة. ب. حٰي على الصلاة. ت. حٰي على الصلاة . ث. حٰيا على الصلاة .	
.21	الجملة التي فيها فعل معرب بحركة اعراب اصلية هي: أ. يكتب أحمد الدرس . ب. كتب احمد الدرس . ت. اكتب الدرس . ث. الطالبان يكتبان الدرس.	
.22	المفعول فيه اسم منصوب دال على : أ. من وقع لأجله الفعل. ب. زمان ومكان وقوع الفعل ت. عدد مرات وقوع الفعل . ث. من وقع عليه الفعل.	
.23	جملة (احب الله كبيراً) أملئ الفراغ بما يناسبه أ. حباً . ب. حبٌ . ت . حبي . ث. حبهم .	
.24	(الشمس) في جملة (حسبت الشمس طالعة) تعرب بانها	

أ. مفعول به اول. ب. مفعول به ثاني. ث. صفة. قال تعالى (فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ) (المائدة 30) (الكلمة التي تحتها خط في الآية القرآنية هي :- أ. مفعول به منصوب بالياء . ب. مضارف اليه مجرور بالياء . ت. خبر منصوب بالياء . ث. تمييز منصوب بالياء .	.25
سلس فعل رباعي على وزن أ-فاعل ب. فعل ت. فعل .	.26
الفعل اللازم هو الفعل الذي: أ. يحتاج إلى فاعل ومفعول به. ب. يحتاج إلى مفعول به. ت. لا يحتاج إلى فاعل . ث. يكتفي بالفاعل فقط .	.27
العلامات الإعرابية علامات تخص: أ. الأسماء ب. الأفعال ت. الأسماء وأفعال الأمر ث. الأسماء والأفعال المضارعة	.28
جميعها من أنواع الاستثناء ما عدا أ. الاستثناء المفرغ . ب . الاستثناء التام . ث. التام المنفصل .	.29
قال تعالى : (لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرُ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ) (النساء 148) كلمة (يُحِبُّ) في الآية الكريمة أعلاه تعرّب فعل مضارع أ. مرفوع بالضمة . ب. منصوب بالفتحة ث. مجزوم بالسكون	.30

ملحق (4)

درجات طلبات مجموعتي البحث في التحصيل مرتبة تنازلياً

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	ت	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	ت
16	17	21		23	27 1
16	17	22		22	25 2
15	16	23		22	25 3

اثر استراتيجية (اخف ، انسخ ، قارن) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الادب والنصوص

بحث تقدم به

أ.م.د. وفية جبار محمد الياسري

الباحثة حنين يحيى مراد

15	16	24	21	25	4
15	15	25	21	24	5
14	15	26	21	24	6
14	15	27	20	23	7
14	14	28	20	23	8
13	14	29	20	23	9
13	14	30	20	22	10
12	13	31	19	22	11
12	13	32	19	21	12
11	13	33	19	21	13
11	12	34	18	20	14
10	12	35	18	20	15
10	12	36	18	19	16
10	11	37	17	19	17
9	11	38	17	19	18
8	10	39	17	17	19
8	10	40	16	17	20